العدد ٨٤ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



فى المفاوضات ! !

(جون بول) : الجدع اللى جايبه معاك ده غلباوى قوى ومش رايح يخلينا نتفق مع بعض ... فالأحسن تدخل وحدك وتفوته وراك !

(رئيس الوفد) : أفوته ازاى وهوّه الاصل ... وانا بس الوكيل ! !

70

210
160
———
370

56 —
61
50 —
30 —
110 —
———
289

فصل بارد من الانجليز والغرض هو إحراج رئيس الوزراء !؟





لصاحب الدولة على ماهر باشا كل الحق فى أن يشكو وأن يتململ وأن يتهم الانجليز بقلة الذوق لأنهم يأبون عليه اليوم ما سبق أن منحوه لسواه... وهو أن يتمتع معهم بشهر عسل كامل يبادلهم فيه الحب والقبلات ... فلم تكد الوزارة تستقبل أسبوعها الثانى حتى تجهم لها الانجليز ولم يقتصدوا فى إفهامها أنهم يعتبرونها وزارة للعوازل . . . لا وزارة صديقة لدار المندوب !

وبدأت المقالب وانفتح باب الشكل على مصراعيه .. وكان هذا الفصل البارد الذى نلخصه فيما يلى وهو فصل واحد من فصول .

حدد على ماهر باشا بصفته وزيراً للخارجية يوم السبت الماضى لمقابلة وزراء الدول المفوضين لكي يتقبل تهانيهم طبقاً للعادة والمألوف ... وذهب دولته الى مكتبه بوزارة الخارجية ، ولم يكد يستقر به المقام حتى اتصلت به دار المندوب السامى وأبلغته أن مستشارها مستر كيللى قادم اليه الآن لمقابلته فى أمر هام ... وأقفلت الدار التليفون قبل أن يقول لها دولته إنه مرتبط الآن بمواعيد عدة يقابل فيها وزراء الدول المفوضين ...

ولم تجر العادة من قبل — حتى ولا فى أيام دولة نسيم باشا — لم تجر العادة أن تحدد الدار موعداً لأحد رجالها يقابل فيه رئيس الوزراء من غير استئذان أو موافقة رئيس الوزراء المذكور !.. ولكن هذا هو الذي حدث .. وكان وزراء الدول المفوضين قد وصلوا وجلسوا فى قاعة الانتظار .. وكان مستر كيللى قد وصل هو أيضاً وأدخل فوراً على رئيس الوزراء وظل معه ساعة كاملة اضطر الوزراء المفوضون أن ينتظروها وأن يكظموا غيظهم وأن يقطعوا الوقت بالحديث عن مصر واستقلالها الذى لا شك فيه !

وكان مظهرا غير لطيف أن يضطر رئيس وزراء مصر إلى أن يشهد وهو مكتوف اليدين لخبطة مواعيده وابتسامة الاشفاق تعلو شفاه وزراء الدول المفوضين ...

ولعل دولته أحس ساعتها أن هذا الفصل البارد مقصود لذاته ، وانه الدفعة الاولى من حساب العقوبة التى يجب انزالها به وبوزارته لتضامنها مع دولة رئيس الوفد فى موقفه الخاص بوجوب محو أثر التهديد البريطانى المعروف .



وبقيت كلمة صريحة نقولها لدولة رئيس الوزراء ...

ماذا كان عليه لو انه احترم مواعيده مع وزراء الدول المفوضين وابقى مستر كيللى ينتظر بدلا منهم فى قاعة الانتظار ؟... ما نظن أن العلاقات بين مصر وانجلترا كانت تصبح أكثر زفتا مما هى الآن ... وكان دولته ساعتها قد انقذ كرامته وكرامة مصر والمصريين لأن السماح لمستشار الدار باقتحام باب رئيس الوزراء بهذا الشكل — وإن هو الا اقتحام ومقابلة بالاكراه معها خففت القول وتلطفت — ليس فيه ما يتفق مع كرامة مصر ولا كرامة المصريين !

ويقول الذين شاهدوا دولة على ماهر باشا فى الايام الاخيرة إن دولته قد نحف جدا وبدأ يدفع ثمن تكاليف منصبه المتعب من اعصابه ومن دمه .. وانه الآن شديد « النرفزة » يثور لأقل سبب ، وليس بعيدا أن نسمع غدا أن رجال الاسعاف قد استدعوا لاسعاف أحد الوزراء وانقاذه من يدى دولة الرئيس ... ونرجو نحن أن يكون حسن صبرى بك ! !



***

التهديد ومحو التهديد

ولكن الألفاظ لا تمحو النيات !

قضينا الاسبوع الأسبق ونحن نقرأ فى الصحف أن المرسوم الملكى الذى يعين المفاوضين الرسميين سوف يصدر فى يوم السبت .. لا بل في يوم الاثنين .. ورئيس الوزراء أكد أن المرسوم لن يتأخر صدوره عن يوم الاربعاء .. بل فى يوم السبت المبارك باذن الله ..

ولكن الله لم يأذن ولم تحل بركته بعد لا على السبت ولا على الاثنين !

وأخيراً ... كأنما الصحف قد خجلت من مسايرة رئيس الوزراء وهو يجري خلف السبت والاثنين والأربعاء فتركته وتركت معه موعد صدور المرسوم .. وراحت تقرأ أسرار الموقف من وجوه وكلمات الزعماء والوزراء ... فهذا الزعيم مثلا ابتسم لمندوبها وأكد له أنه متفائل ثلاثة بالله العظيم . . . والزعيم رقم ٢ يقول إن كل شىء يسير فى جو هادىء عال العال . . والوزير الفلانى أمسك شنبه وقال إن الموقف يدعو الي الاطمئنان . . . أما صاحب الدولة رئيس الوزراء فقد إبتسم وكح مرتين والمعروف أن دولة على ماهر باشا لا يكح الا اذا كان كل شىء يسير على ما يرام !

وهكذا .. انقضى اسبوع آخر والجمهور لا يسمع ولا يقرأ الا عبارات مختلفة عنوانها التفاؤل والاطمئنان .. وأخيراً أذن الله وحلت بركته على يوم الأربعاء ووصل الرد البريطانى بعد طول الانتظار .. والآن خطوة الى الوراء .

التهديد

عرف القراء أن رد الحكومة البريطانية على طلب المفاوضات جاء مصحوبا بانذار شفوى فحواه أن الحكومة البريطانية — فى حالة ما إذا فشلت المفاوضات المقبلة — تحفظ لنفسها الحق فى أن تعيد النظر فى موقفها فى مصر .

وهو تهديد عريض يتسع لاكثر من تفسير . .

ونكتب نحن هذه الكلمة فى مساء الأربعاء وقد وصل الرد بالموافقة على الصيغة التى اتفق عليها الطرفان .

ويحسن بنا أن نشرح هنا رأى الدوائر البريطانية المحلية فى هذا التهديد والأسباب التى حملت لندن على توجيهه إلى مصر ...

(أولا) . لا تريد الحكومة البريطانية أن تعطى أى تأكيد ببقاء العلاقات بين انجلترا ومصر على ماهى عليه الآن اذا فشلت المفاوضات ، وذلك لسببين (١) حتى لا يكون فى هذا التأكيد ما يشجع المصريين على التشدد فى طلباتهم أثناء المفاوضات ، وهذا غرض تحرص عليه كل الحرص و (٢) حتى لا تقطع الحكومة البريطانية على نفسها سبيل الاقدام على أي عمل جرىء قد تحملها الظروف الدولية الحاضرة على الاقدام عليه ..

(ولك أن تقف طويلا عند هذا العمل الجرىء وماذا عسى أن يكون ؟!)

(ثانياً) . اذا قبلت الحكومة البريطانية أن تعطى تأكيداً ما ، فلن يتعدى ذلك تكرار ماسبق أن قاله المندوب السامى وهو أن هذا «التهديد» لا يقصد منه التهديد ؟

وهو كلام لا يقدم ولا يغير من حقيقة التهديد !!

(ثالثاً) تقول الدوائر البريطانية المذكورة إن عبارة التهديد لم تكن ضمن رد الحكومة البريطانية، بل هى أضيفت على لسان المندوب شفويا ، فيكفي اذن تفسيرها أوسحبها شفوياً.

. . . .

وخلاصة القول ان الحكومة البريطانية تريد وتنوى أن تقوم بعمل ما — وهى تسميه الآن اعادة النظر في موقفها فى مصر — تريد أن تقوم بعمل ما اذا فشلت المفاوضات !

ويقول الانجليز فى هذا إن مصر هى التى طلبت اجراء المفاوضات الآن وألحت فى طلبها فيجب عليها إذا كانت تريدها أن تقبلها على شروطنا نحن !

الالفاظ

ونفهم من طول الأخذ والرد فى هذا الموضوع ومن تردد الانجليز وتلكؤهم فى إجابة مصر الى سحب هذا (الانذار الشفوى) ، نفهم من هذا أنهم ينوون حقيقة الاقدام على شىء ما اذا فشلت المفاوضات . . وان

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

الحلول
التى عرضت لمحو أثر التهديد البريطانى





بعد أن تشكلت الوزارة ذهب صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وقابل دولة على ماهر باشا وقال له انه ليس من مصلحة مصر أن تدخل فى مفاوضات مع انجلترا طالما كان هذا التهديد مرفوعاً فوق رأسها ، وان هذا التهديد يحد من حرية المفاوض المصرى ... الخ وطلب من دولة رئيس الحكومة أن يتحدث فى هذا الامر مع المندوب السامى . وكان ان اتفق رئيس الوزراء مع المندوب السامى على صيغة تضمنها الحكومة المصرية كتابها الذى تبعث به الى الحكومة البريطانية رداً على تبليغها الخاص باجراء المفاوضات ... وأن تقبل الحكومة البريطانية هذه الصيغة ، وخلاصتها (ان المفاوضات تجري فى جو من الحرية وحسن التفاهم وأن عدم نجاحها لا يؤثر فى العلاقات الحسنة القائمة بين البلدين)

ولقد وافق صاحبا الدولة محمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا على هذه الصيغة ... ولكن دولة الرئيس الجليل طلب أن يضاف اليها عبارة صريحة فى معناها وفحواها ان فشل المفاوضات لا يؤثر فى شئون مصر الداخلية ...

ونفهم نحن من هذا ان فشل المفاوضات لا يكون سببا لابطال الانتخابات وحرمان مصر من الحياة النيابية كما حدث فى الماضى .

ولكن الانجليز رفضوا هذه الاضافة ، وهنا أبلغهم على ماهر باشا انه من رأى دولة النحاس باشا وانه متضامن معه فى موقفه ...

المندوب السامى انما كان ظريفاً ومؤدبا ليس إلا حينما قال إن لفت النظر ليس تهديدا . . . وإلا إذا كانت النية حقيقة خالصة ولم يكن فى ضمير الحكومة البريطانية أن تقدم على اجراء حدث ما فى مصر فما سبب ترددها وتلكؤها إذن فى سحب (لفت النظر) المذكور ؟ !

وها هى الحكومة البريطانية قد أجابت مصر فعلا الى طلبها وسحبت (لفت نظرها) أو تبادلت معنا خطابا مطمئناً فهل يغير هذا من حقيقة الواقع شيئاً وهو أن الانجليز يأمرون بهذا البلد ويضمرون «اعادة النظر وتحديد موقفهم فى مصر من جديد ؟ »

وهل انجلترا بالتي تحتشم وتخجل من كتاب أو خطاب مطمئن ترسله الى مصر .... اذا هى رأت من مصلحتها غدا أن تغدر بمصر و «تعيد النظر فى موقفها فى مصر من جديد » ؟ !

هذا هو السؤال الذى يجب أن نردده جميعا . . . وهذا هو الاحتمال الذى يحسن بزعمائنا أن يستعدوا لمواجهته فى حالة فشل المفاوضات .



طال سكوت انتظار الحكومة البريطانية وهى تفكر فى ردها على مصر

مالك ساكت .. قال أدبر لهم فى داهية !!

جلالة الملك والتهديد البريطاني...



عرف القراء مما نشرته الصحف ولاكت وعجنت فيه طول الاسبوع الماضي ان الرد البريطاني على خطاب الجبهة الخاص بطلب اجراء المفاوضات جاء مصحوبا بلفت نذر أو انذار أو تهديد فحواه ان الحكومة البريطانية تحتفظ لنفسها بحق اعادة النظر في موقفها في مصر في حالة فشل المفاوضات !!



ومعنى هذا بالكلام الصريح ان الحكومة البريطانية (قد) ترى سحب تصريح ٢٨ فبراير . . . ويكون من آثار هذه الخطوة الى الوراء اعادة الحماية على مصر .. الى آخره !

ولقد كان صاحب الدولة الرئيس الجليل أول مصري تنبه الى هذا الخطر وقالها صراحة للمندوب السامي (هل هو تهديد أم ماذا ؟) . . . وهنا نرى من واجبنا السعيد أن نشيد بموقف صاحب الجلالة الملك في هذه المسألة الخطيرة حتى يعلم الجميع ان العرش والامة متضامنان تماما في الموقف الواجب اتخاذه ازاء هذا التهديد ...

لما اتصل خبر هذا الانذار أو التهديد بمسامع صاحب الجلالة الملك استدعى جلالته دولة علي ماهر باشا وقال له ما نصه : (اذا لم يسحب الانذار الذي ألحق برد وزير الخارجية البريطانية فانه خير للبلاد أن تؤجل المفاوضات الآن من أن تدخلها وفوق رأسها هذا السيف المعلق)

لماذا سافر وزير ايطاليا المفوض ؟

سافر سعادة وزير ايطاليا المفوض بالطيارة الى روما على أن يقضي في رحلته أسبوعاً ثم يعود الى مصر ... والسبب في هذا السفر المفاجيء هو الرغبة في زيارة الأهل والجيران !..

ويبقى بعد ذلك أن نجد واحداً في مصر يصدق هذا السبب الساذج البسيط ...

ولقد قيل في أسباب هذا السفر إن الوزير الايطالي قد سافر لكي يفضي الى السنيور موسوليني بمعلومات سرية خطيرة عن الموقف في مصر وانه لم يشأ أن يخاطر بارسال هذه المعلومات بالبريد .. ثم اتصل بنا أخيراً ان سعادته انما سافر لكي يحمل معه (خواتم الذهب) التي تبرع بها الايطاليون في مصر لحكومتهم وهي تبلغ مائة وبضعة كيلو جرامات وقد رفضت



الحكومة المصرية السماح بتصديرها من مصر . . . ولكن في وسع الوزير المفوض أن يحملها معه دون أن يقال له ثلث الثلاثة كام لانه محظور على رجال الجمرك تفتيش حقائب الوزراء المفوضين .



زميلنا الوزير !!

ذاع في الاسبوع الماضي ورددت صحف هذه الاشاعة وهي أن صاحب الدولة علي ماهر باشا قد اجهده تعب القيام باعباء الرياسة واعمال وزارتين فقرر أن يترك وزارة الداخلية . . . وأن يحتفظ بكرسي وزارة الخارجية مراعاة للظروف الحاضرة وقرب الدخول في مفاوضات سياسية خطيرة .

ولقد خرجت من هذه الاشاعة ... اشاعة فرعية على الهامش رددتها بعض المجالس ونحواها أن دولته قد اختار لوزارة الداخلية احد الزملاء الصحفيين الذين انضموا إلى الصحافة منذ عهد قريب .

وقد سئل دولة رئيس الوزراء في هذا فكذب الخبر من الالف إلى الياء .

ثمن دوشة الدماغ

اصبح مقررا دخول دولة عبد الفتاح يحيي باشا في وفد المفاوضات الرسمي.. وللحكاية تفصيل لطيف فقد نشرت الصحف غداة تشكيل الوزارة اسماء وصور الذين سيعينون اعضاء بالوفد الرسمي، وقلب دولة عبد الفتاح يحيي باشا الصحف وجها وظهرا فلم يجد صورته فراح يشتكي ويقول انه (صاحب الدولة) الوحيد بين اعضاء الجبهة الذي تعداه الاختيار . . . وأن الزعماء اقلقوا راحته ودوشوا دماغه وجاءوا به من الاسكندرية لكي يشترك في الجبهة فهل يليق بعد هذا كله وبعد دوشة الدماغ أن يترك خارج الوفد الرسمي فيكون الوحيد الذي خرج من مولد الجبهة بدون حمص المفاوضات !

وبناء على هذا الدفاع الحار تقرر اشراك دولته في حمص المفاوضات .



فى حالة فشل المفاوضات !!

(التهديد البريطاني الذى لم يقصد به ... التهديد)

(المصرى افندى) : انت عايز تهددنى علشان أمضى لك اللي على كيفك والا ايه ؟

(المندوب السامى) : ده مش مقصود به التهديد !! . . . انت مش شايفنى بابتسم ؟ !

خلافٌ بين الوزارة ودار المندوب؟





لاشك أن موقف على ماهر باشا منذ ولى الحكم هو موقف لا غبار عليه لأنه متفق مع رغبات الأمة ، كما أن دولته يستشير زعماء الجبهة في كل خطوة يخطوها فى سبيل تحقيق مطالب البلاد.

كل هـذا مفروغ منه ، ولكن بقيت جهة واحدة لم تدخل فى هذا الحسـاب ، وليست هي بالجهة التى يعنيها فى كثير أوفى قليل حرص على ماهر باشا على مرضاة الأمة أو مشاركة زعمائها المسئولين . . وهذه الجهة هى الانجليز ودار المندوب ! !

ودار المندوب اليوم أنشط ما تكون فى نفخ الاشاعات حتى لتكاد تؤمن أن قلم اشاعاتها قد عهد برئاسته الى المشيع الاعظم الأستاذ محمود رشيد ؟

ومن هذه الاشاعات أن الحكومة البريطانية غير مرتاحة الي وجود هذه الوزارة فى الحكم ..وما دامت الدار هى مصدر الاشاعة فلابد وأن يكون الخبر صحيحاً وأن يكون للانجليز غرض من إفهام المصريين هذه الحقيقة وهى أن هذه الوزارة لا تتمتع بثقتهم ولا برضاء هويت هول .

والاشاعة الثانية تقول إن دار المندوب السامى تعتقـد أن دولة على ماهر باشا لم يكن ـ أثناء المباحثات السياسية التى تقدمت تشكيل الوزارة ـ لم يكن ينقل بأمانة كل ما يجب نقله، وانه كان حريصاً فى خلال ذلك على أن تتجه الانظار نحوه باعتباره رجل الساعة الوحيد!

هل هناك اعتراض على الوفد الرسمي؟

والرأى المتفق عليه اجماعا هو أن الانجليز يريدون ويسعون الى احراج دولة على ماهر باشا حتى يضطر إلى الاستقالة ... وأنهم ـ على فرض احتمال تسوية مسألة الرد البريطانى ـ سوف يواجهون الوزارة بعقبات جديدة . . . وفى أولها مسألة أعضـاء الوفد الرسمى الذى يتولى المفاوضـات . ويقول الانجليز إنهم لم يعترضوا حتى الآن لأن طريقـة تشكيل الوفد وشخصية أعضائه لم تعرض عليهم بصفة رسمية ... ولـكنهم سوف يعترضون فى الوقت المناسب على وجود بعض الأعضاء . . . ومعنى هذا أننـا لا نخرج من أزمة الا لندخل فى أزمة !! والأيام القليلة المقبلة كفيلة باثبات أو نفى هذه الاشاعات .





بقية الاشاعات !

وما دمنا فى معرض الاشاعات التى تحاول اتهام رئيس الوزراء فلنذكر أيضاً أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا لا يزال عند رأيه الذى سبق لنـا ذكره وهو أنه لا مفاوضة ولا انتخابات ولا برلمان ... وأن هذه الوزارة لم تقم فى الواقع لاجراء شيء من هذا ؟

. . . ثم يلزم دولته صمتـه الذهبي المعروف !!

وهناك من يقول إن دولة على ماهر باشا يلح أكثر مما ينبغى فى ذكر هذه الحقيقـة وهى أن وزارته لن تبقى فى الحكم الا ٣ شهور . . . كأن لدولتـه غرضاً معيناً من هذا الالحاح ! !

.. ويقولون إن دولة صدقى باشا حين ولى الحكم فى سـنة ١٩٣٠ كان ينادى ويقول إن وزارته قومية غير حزبية وإنها لم تقم فى الحكم إلا لاقرار السكينة وانه لن يمس الدستور . . بل لقد سئل دولته صراحة وأكثر من مرة هل هو يقصد تعديل الدستور فاجاب بالنفى ...

... بينما كان دولته يشتغل فعلا بوضع دستور جديد يلغى الدستور القديم !

يقولون هـذا ويقفون ويبتسمون ويطلبون منك أن تعقد مقارنة فى الذكاء أو فى المكر بين صدقى باشا وعلى ماهر باشا وأن .. وأن .. الى آخر ما يقولون.

ونقول نحن إن هناك على كل حال احتمالا ليس بعيد الوقوع وهو بقاء هذه الوزارة فى الحكم اذا فشلت المفاوضات ولم تقع انتخابات ... !



أبو الهول يتكلم ! !

(لا يزال توفيق نسيم باشا مصراً على رأيه وهو أنه لا مفاوضات ولا انتخابات)

(توفيق نسيم) : بأه لامبسون فى قصر الدوبارة . . . وعلى ماهر فى رئاسة الوزارة وبرضه عندك أمل فى إجراء الانتخابات ؟ ...
دنا كنت فاكر إن مفيش في البلد عبيط غيرى ! !

نسيم ومونبيني في حديقة الأهرام





يظهر أن مستر مونبيني — مساعد السكرتير الشرق لدار المندوب — لم يستطع الصبر الطويل على بعاد صاحب الدولة توفيق نسيم باشا فحمله الشوق على زيارة دولته فى أحد أيام الاسبوع الماضي بحديقته المعروفة فى شارع الاهرام . وتحت ظلال الأشجار حلا الحديث والحوار بين الصديقين القديمين ، ومال مستر مونبيني على صديقه نسيم يسأله عن رأيه فى الحالة السياسية الحاضرة ، من باب « الصداقة » فقط لاغير ... !

وقال توفيق باشا إن رأيه الآن هو نفس الرأى الذى قال به منذ ١٥ عاما وهو أن الانجليز لن يرتاحوا فى هذه البلاد إلا اذا اتفقوا مع أغلبيتها .. وقال دولته إنه من السخف أن يستمع أحد فى مصر أو انجلترا إلى الادعاءات الفارغة التي تلوكها بعض الصحف الانجليزية وهى أن الوفد عدو لدود للانجليز ، وها أنتم — أى الانجليز — قد اتصلتم بدولة النحاس باشا أخيراً وتحدثتم معه فى بعض الشئون فهل رأيتم فيه ذلك العدو اللدود الذى تدّعون ... ؟! اللهم إلا اذا كنتم ترون أن المدافع عن حق وطنه وحرية بلاده يكون عدواً دائماً للانجليز ؟

وهنـــا ابتسم دولة نسيم باشا وعاد يقول : وإذا كانت هذه هى نظرتكم إلى العداوة والصداقة فاسمحوا لي بأن أوثر أن أكون أنا أيضاً عدوا للانجليز .. !!

حسن بك صبري والمدالية الذهبية ايضا !!

ذكرنا فى العدد الماضي حكاية حسن صبرى بك ونشاطه فى ارجاع حق وزير المواصلات في حيـازة المدالية الذهبية طول الحياة ولو بقى وزيراً يوماً واحدا ، لا لسنة على الأقل كما يقضى القرار الذى أصدرته وزارة نسيم باشا . . .

وقد كتبت المذكرة الخاصـة بهذا الموضوع فعلا ورفعت الى مجلس الوزراء ، ولكن ..ولكن سعادة حسن بك لم يطق صبراً على انتظار قرار مجلس الوزراء في الموضوع فاتصل بمصلحة السكة الحديدية وطلب اليها إرسال المدالية اليه ، وفعلا انتقل الاستـاذ بهجت شيمى إلى وزارة المواصلات وسلمها للوزير وعاد مذودا بابتسـامة شكر من معاليه .





والمفهوم أن حسن بك ينوى الاحتفاظ بهذه المدالية سواء وافق مجلس الوزراء على مذكرته أولم يوافق !

سبعة ايام ..!!

ينتهى عقد استخدام سير كوينتن براند مدير عام الطيران المصرى — المدنى والحربى — فى اليوم الثـالث والعشرين من شهر فبراير الجارى .

ولـما كان منصب جنابه من أوقاف جون بول التى يتوارثها زرق العيون عن زرق العيون فقد تقرر أن يورّد صديقنا جون بول خليفة لسير كوينتن براند يتولى من بعده المنصب المذكور ومرتبه حوالي ١٦٠٠ جنيه فى السنة من باب العلم بالشىء .

وحدث أن خليفة سير كوينتن براند لا يستطيع الوصول الى القاهرة قبل يوم أول مارس وأن الفترة بين انتهاء عقد سير كوينتن وتسلم المدير الجديد للعمل وقدرها سبعة أيام سوف تبقى مصر خلالها وليس لها مدير طيران يحميها من اغارة الطلياز أو هبوب الريح . . . ومن هنا رأى سير كوينتن أن يكتب مذكرة ويرفعها الى ولاة الامور يطلب اليهم فيها مدّ خدمته كان سبعة أيام .

ولعلك قد أدركت أن جنابه لم يطلب اطالة مدة خدمته حبا في سواد عيون مصر أو حرصاً على أن لا تبقى سـبعة أيام بلا مدير بل .... لأن مرتب الأيام السبعة المذكورة يقرب من ٣٠ جنيهاً مصريا فقط لا غير . .

وهنيئاً لجون بول ، وأبناء جون بول بهذا «الوقف» المصرى الدسم السمين !!

اشتراكات المجلة

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً



بس شيل رجلك !!

(جون بول) : يالله اوريني شطارتك وشيل . . . .
(المصرى افندى) : اشيلها قوى ... انما ساعدنى بدل ما تحط رجلك فوقها وتخلى الحمل حملين ! !

الانجليز ضد بقاء الوزارة الحاضرة





ليس سراً ، في دوائر السياسة العليا ، أن الانجليز متضايقون من الوزارة الحاضرة وأنهم لم يعودوا يطيقون بقاءها رغم حداثة عهدها وغصن حياتها الرطيب .. !

وسبب الضيق أن الانجليز قد رأوا ، منذ أول وهلة ، أن الوزارة الحالية متضامنة مع الأمة ومع الأغلبية والجبهة فى حكاية محو أثر التهديد البريطاني المعروف .

وتقدم الانجليز إلى رئيس الوزارة يسألونه : هل أنت ممن سوف يتمتعون بعضوية الوفد الرسمى للمفاوضة ... ؟ وقال دولته : لا . وعادوا يسألون : وهل الوزارة سوف تمثل فى ذلك الوفد بوزير أو وزيرين ؟!

وأجاب دولته للمرة الثانية بـ « لا » التى لم تعجب محدثيه فراحوا يسألون : إذن ما هى السلطة العليا التى سوف تهيمن على المفاوضة وتصدر تعليماتها للمفاوضين ... ؟ ! وقال دولة ماهر باشا إن جلالة الملك بطبيعة مركزه السامى لن يبخل علي المفاوضين بنصحه الثمين ...

وهنا أيقن الانجليز أن صاحب الدولة يريد أن يبتعد بوزارته عن المفاوضة والمفاوضين ، وأنه لا يبغى من هذا البعد جفاء وإنما يريد أن لا يربط مصير وزارته بمصير المفاوضات فلا تسقط الوزارة مثلا إذا فشلت المفاوضات أو سعى الى إحباطها إخواننا الانجليز لغرض فى نفس يعقوب .. أما غرض يعقوب ، الذى يعمل ماهر باشا على عدم تحقيقه ، فهو أن يسلط الانجليز على مصر وزارة من طراز وزارات اسماعيل صدقى أو محمد محمود . . !

مقارنة بين علي ماهر وتوفيق نسيم ..

وعلى ذكر ماهر باشا والساسة نقول إن دولته لم ينج من انتقاد بعض الساسة المصريين الذين راحوا يقولون إن دولته قد ارتكب خطأ كبيرا بأن عرض على المندوب السامى صورة خطاب رد الحكومة المصرية على خطاب الحكومة البريطانية رداً على طلب الجبهة المتحدة للمفاوضة .. ويقول هؤلاء الساسة إن صاحب الدولة لم يكن حكيما فى مكاشفته للانجليز بأن خطابه فيه مطالبة بمحو أثر التهديد المعروف ، انما كان على دولته أن يستصدر المرسوم الملكي باسماء المفاوضين ثم يكتب الي الانجليز ويقول مايشاء وما يريد مما يحوذلك التهديد ... وهنا يعقد أولئك الساسة مقارنة بين موقف ماهر باشا هذا ، وموقف نسيم باشا يوم استشار الانجليز فى عودة الدستور ، وكانت المماطلة وكان التسويف المعروف !..





احتفظ بذكرياتك السعيدة



التصوير الشمسى صلة الماضى بالحاضر • فهو الوسيلة الفعالة لاحياء اللحظات السعيدة التى يمن بها الدهر • فكم من ذكريات سعيدة ووجوه عزيزة فقدتها الى الابد وكان فى امكانك ان تحتفظ بها بواسطة كوداك • ان الصورة التى تثير ذكرى سعيدة هى كنز لا يقدر بثمن !

ابدا من اليوم بممارسة امتع هوية فى العالم — هوية التصوير الشمسى ولا تحسبن انها صعبة او كثيرة التكاليف • فقد رفعت مصانع كوداك عن عاتقك اقل صعوبة فى التصوير • واصبح كل ما عليك ان تفعله هو « ان تضغط على الزناد وكوداك تتكفل بالباقى » اما عن نفقات هذه الهوية الممتعة فقد جعلتها كوداك قليلة لا تثقل على اى جيب

تأمل أنه فى امكانك أن تلتقط صورًا ناجحة من اول مرة بكوداك ثمنها ٢٥ قرشًا فقط !

٨
صور فى كل شريط كوداك

يمكنك ان تبتدىء باحدى آلات براونى الصندوق (صنع كوداك) — التى ترى رسمها هنا — وكل ما عليك ان تفعله هو ان تملأ الآلة بالشريط وتصوبها ثم تضغط على الزناد!

وتمتاز آلات براونى بخفتها المتناهية وبرشاقتها وصغر حجمها ومتانتها • وبانها تلتقط صورا جميلة واضحة فى الجو الصحو وفى الجو الملبد بالغيوم • وفى داخل البيت وفى خارجه • وعلى مدى بعيد او قريب على السواء • حقا انها صفقة رابحة !

وهى تباع فى جميع محلات الفوتوغرافية حيث تجد دائما من يسره ان يشرح لك سهولة استعمالها المنقطعة النظير



آلة ٦٢٠ براونى جونيور
Six-20 Brownie Junior
تلتقط صوراً مقاس ٦ × ٩ سنتى بالخطف وبالوقف



آلة ٦٢٠ براونى ماينر
Six-20 Brownie Minor
تلتقط صوراً مقاس ٦ × ٩ سنتى بالخطف وبالوقف



آلة بيبى براونى
Baby Brownie
تلتقط صوراً بالخطف مقاس ٤ × ٦½ سنتى

استعمل شريط كوداك فيريكروم

الشريط الذى جعل نجاح صور الخطف اكيدًا !

صنع هذا الشريط خصيصا للقضاء على حالات الفشل الناجمة عن عدم ضبط زمن تعرض العدسة للضوء • فقد زيدت سرعته لضمان الحصول على صور متقنة فى الظل او عند غروب الشمس • كما جهز بطبقة ثانية بطيئة نسبيا حتى لاتتعرض العدسة لاكثر من الزمن الضرورى فى الضوء الشديد وهو يمتاز بحساسية ضبط الالوان وبالقضاء على الاشعاع

لاتجازف باستعمال أى شريط — بل اطلب اشرطة كوداك بالحاح

مجانًا

« كتاب التصوير الشمسى فى متناول الجميع » وهو كتاب ظريف قيم ظهر حديثا • اطلبه اليوم بهذا الكوبون يصلك دون مقابل

الى كوداك (مصر) شركة مساهمة
شارع المغربي نمرة ٢٠ بالقاهرة

ارجو موافاتى بكتاب « التصوير الشمسى فى متناول الجميع »

الاسم ________________

العنوان ________________

العمر ________________

كوداك

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب الدولة علي ماهر باشا

رئيس الوزراء الي يوم ٢ مايو كما يقول ! !

جرت التقاليد المرعية ، على أنه كلما قامت وزارة جديدة ، ينادى الصحفيون بعضهم بعضاً، ثم يتألف منهم وفد يأخذ بعضه على رئاسة الوزراء ، فيقابل دولة الرئيس ، وبعد القهوة والسيجارة والسؤال عن الصحة والعافية ، ينهض خطيب الصحافة فيشيد بعدائح الرئيس ويلتمس للصحافة في عهده الحرية والاستقلال .

ثم ينهض الرئيس ببشاشته المعهودة، فيؤكد أن مطالب الصحافة من عينه هذه ومن عينه هذه ... ثم يخرج الوفد فتقول الصحف ، إن دولة الرئيس قد استقبل وفد الصحافة بالبشر والترحاب ، وانه وعد بتحقيق مطالب الصحافة بهمته المعهودة ...

وبعد شهر أو شهرين بالكثير ، يزل قلم كاتب ما فى صحيفة ما ، فتلبس الوزارة الصحافة قانوناً جديداً يضربها ويحرم عليها البكاء .. ثم تؤلف وزارة أخرى فيذهب (طقم الصحافة) ليقابل الرئيس الجديد فيلقاه بالقهوة والبشاشة عينهما ، وبعد شهر تلبس الصحافة قانوناً جديداً يشنقها ويحرم عليها النطق بالشهادتين .... وهكذا دواليك ! ودواليك هذه معناها هنا اللف فى حلقة مفرغة !

تقليد قديم جداً .. من محمد محمود إلى اسماعيل صدقي إلى عبدالفتاح يحيي إلى توفيق نسيم ، ولكل واحد من هؤلاء ، قهوته وبشاشته المعهودتان ، وللصحافة من وراء القهوة والبشاشة قوانين استثنائية شاذة .. قانون ينطح قانون ! ووعود تتسابق وراء وعود ! !

* * *

حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

أطول سياسى ماكر فى عالم الوجود !!

نكتب هذا الخطاب فى مساء الاثنين ، والمجلة تصدر في صباح السبت كما تعرف فخامتك ، وسواء جاء رد حكومتك مطمئناً لنفوس المتفائلين من المصريين ، أم محققاً لمخاوفنا نحن المتشائمين بعيدى النظر ولا فخر ، فالحقيقة التى يكتبها المؤرخ وهو مغمض العينين أن هذه كلها ألاعيب وأن الحقيقة هى أن حكومتكم محافظة وأحراراً وعمالا مهما لبسوا طراطير السلام وارتدوا أردية النساك وصاموا شهرين تكفيراً عن خطايا الاستعمار ، فانهم لا يريدون المفاوضة ولا يحبون رائحتها ولا يودون دستور ٢٣ ولا دستور ٣٠ ولادستور ٨٢ وأنكم تريدون أن تضعوا يدكم على مصر وأن تقيموا على قلبها إلى طيلون !

ولقد كان واجباً أن نوجه هذا الخطاب الى المصريين لا اليكم ، ليروا لهم سبيلا آخر يستخلصون به حقوقهم غير هذا السبيل ، ولكن ... وإلاّ اقول لك ... بلاش ! !

* * *

حضرة أخينا المكرم بفبفان حسن صبرى بك

بحديقة وزارة المواصلات

نقولها صراحة إننا رفعنا أيدينا ونطقنا بالشهادتين بعد أن يأسنا من فائدة نصح صاحبك الذى اسمه حسن صبرى بك ، فكلما نصحناه عن الشيء الفلانى، غرق في الشيء الفلانى إلى شوشة رأسه اغاظة فينا لذلك ، وبعد أن جربنا كل وسيلة ممكنة ، اضطررنا أن نتركه وشأنه ، وأن نوجه الحديث اليك أنت ... أنت يابفبفان الهنا والعز الذى صحبته منذ تعلم الحديث ، ورافقته إلى لندن ، وعدت معه إلى البلاد التى ذاقت من لسانه طعم الدوشة ووجع الدماغ .



خذه إلى جنب وقل له فيما بينك وبينه ، إن حكاية الدالية الذهبية هذه حكاية بايخة أوى أوى خالص وأن الدفاع عنها يعجز أخل المحامين .. وخصوصا إذا كان الطالب بالدالية الذهبية رجل واسع الثروة مثل حسن صبرى بك لايعجزه ولا يفلسه أن يدفع اجرة سفره بالدرجة الاولى كلما شاء أن يذهب الى ... حيث !!

اليوم عندنا وداد ... مطربة ممثلة

سواء أكانت « أم كلثوم » كروانة مصر ، أو كروانة الشرق أو كروانة الكراوين . . . فهذا أمر لا يعنى كاتب هذه السطور . . الآن !

هذه الفتاة التى ، بصوتها الساحر وفنها الفاتن ، شقت قلبها لتشق طريقا إلى سائر القلوب ، وهذه الصداحة التى تمزج الدمعة بالبسمة فى أروع تغريد ... فتجرح قلباً وتأسو قلباً وتملك هذا وتأسر ذاك فى ألذ ما يشتهى المملوك والاسير ، ... لعل هذه الفتاة التى بلغت هذا كله ، ومازيد ، ليست فى حاجة إلى أن تطرى ويشاد بذكرها كمطربة أوترفع فوق عرش «الكراوين» من جديد.!

وانما أتحدث عن أم كلثوم « الممثلة » الممثلة التى قفزت الى الذروة في أول خطوة، والتي كان قلبي يخفق في شدة وعنف ساعة رأيتهاتبدو لاول مرة على الشاشة نخشيت أن يفسدالتمثيل الطرب أو تعجز « الممثلة » عن أن تسمو إلى مكانة « المطربة » فيبدو الفرق الشاسع بين الاثنتين .. !

ولكننى خرجت بقلبي فائزاً ... لقد رفعت المطربة الممثلة إلى عرشها العالى،وفازت أم كلثوم بعرش جديد .

* * *

وفى موقف من مواقف «وداد» تجلس الجارية المشتراة إلى جوار سرير سيدها الفانى المريض . . . السيد الذى رضيت أن تباع له وتنتقل إلى داره بعيدةعن الأهل والحبيب: تضحية فى سبيل الحبيب .

جلست وداد إلى سرير المريض تواسيه وتغنيه ، تطربه باكية العين ، وتبعث السرور إلى نفسه من قلب جريح !

وتملك الشفقة جنان الرجل ويفيض على نفسه نور من عرفان الجميل ، فيهب الجارية المملوكة حريتها ويعطيها صكا يخرجها من عداد العبيد ...

وتحررت «وداد» من قيدالرق ولكن.. بقى قيد عرفان الجميل !

أتراها تحمل صك حريتها وتنطلق على الفور تنشد بيت الحبيب ، أو تبقى إلى جوار المريض الكريم ماشاء الله أن يعيش ؟!

وبين خلجات هذه الخواطر تمد الفتاة يدها فاذا بالموت قد حمل الشيخ المريض . . .

وهنا .. هنا موقف خالد لا أحسب اننى أنساه ماحييت . .

هنا كتبت« أم كلثوم » اسما جديدا فى عالم كواكب السينما والتمثيل ، هنااستطاعت الممثلة الحديثة العهد أن ترسم صورة رائعة فى الفن العالى الوطيد .

وعلى صفحة الوجه الوسيم ارتسمت صورة امتزجت فيها فرحة الخلاص بحسرة على فقيد كريم ، وتجلت فيها بهجة الحرية بألم الحزن الوفى على كاسر القيود .. !

وتقاسمت خلجات ذلك الوجه وتقاطيعه هاتين العاطفتين معا : قسمة عادلة تعجز عنها ريشة أقدر الفنانين .

وهنا مال سعادة مدحت يكن باشا على سعادة حافظ عفيفى باشا يقول بالفرنسية :

— إنها ليست مطربة بارعة فحسب ...

إنها ممثلة فنانة من الطبقة الاولى ...

وأخرج حافظ باشا « البيبة » من فمه ومال على أذن أم كلثوم يقول :

ـ احنا عاوزينك من بكره فى الفرقة القومية ... !

وكانت « ثومة » تتلقى هذه التحايا وقد جلس إلى جوارها صاحب العزة بهى الدين بركات بك ، وكان الجمهور قد ضج بالهتاف والتصفيق ، وإذا بالطربة الكبيرة . . . أريد أن اقول الممثلة الكبيرة ، تتلقى « زغدا » لم تأبه له فى أول الأمر ، وإذا بها تحس زغداً آخر . . . .

وكان صاحب الزغدين بهى الدين بك بركات .. !

والتفتت تسأل ـ بعينها ـ صاحب الزغدين عما يريد .

وهمس بهى الدين بك فى أذنها أن تقف لترد تحايا هؤلاء الهاتفين المصفقين ، وأجابت فى صوت مبحوح مأخوذ : حاضر . . . ! ولكنها لم تقف ... !

وتوالى التصفيق وتعددت مرات الهتاف..

وتوالت الزغدات . . بلا مجيب . .

لقد حاولت أم كلثوم أن تقف ... وأن ترد تحايا الهاتفين باسمها والمصفقين لها ولكن.. خذلتها ساقاها فى كل مرة فما استطاعت سبيلا الى الوقوف . .

وكما يعقد الفوز والفرح اللسان ، أو يضرج بحمرته الخدود .. كذلك تملك نشوته الأعصاب جميعاً فتلزمها حد القعود .. !

وهنيئاً لوداد هذا الفوز ، وهنيئاً لمصر بكوكبها السينمي اللامع .. أم كلثوم ! !



قضية .... موضة

تطرح قريباً على المحاكم المختلطة قضية نعتقد أنها أول قضية من نوعها .. وتفاصيل الدعوى تتلخص فيما يأتي :

ذات يوم ، أو على الأصح ذات مساء ، أقبلت حضرة السيـدة عائشة هانم فهمى كريمة المرحوم على باشا فهمى وزوجة الاستاذ يوسف وهبى .. أقبلت على جمع من السيدات وهى ترتدى ثوباً أو فستاناً « موديل » لم ير الحاضرات مثله من قبل .

وأقبلت الحاضرات على الفستان وصاحبته يبدين اعجابهن برشاقة القطع وحلاوة (الكوب) ودقة الصنعة ويسألن الهانم من أين ابتاعت فستانها المذكور ؟ ...

وأسبلت عائشة هانم عيونهـا الحلوة وقالت إنه فستان « موديل » وإنها لا تذكر من أين اشترته بسبب كثرة فساتينها وجل من لا ينسى !

وطبعاً لم تصدق واحدة من الحاضرات هذا العـذر من عائشة هانم وأدركن أن حضرتها لا تريد أن تبوح بالسر الخطير حتى تمتاز وحدها بحيازة هذا الفستان الموديل !

وكان بين الحاضرات السيدة قوت القلوب الدمرداشية .... وبينهـا وبين عائشة هانم منافسة في ميدان الرشاقة — رشاقة القامة اللى زى الغزال عاز أقول — وميدان الشياكة وميدان الثروة والجاه ... كما أن أبا كل منهما كان باشا يشار اليه بالبنان . . . وزواج كل منهما كذلك كان خيبة تحدثت به الركبان !

ومن هـــذا ترى أن وجوه المقارنة محبوكة الاطراف !

وأقبلت قوت القلوب على صديقتهـا اللدودة عائشـة هانم تبتسم وترجوها أن تخبرها باسم الخياطة التى صنعت لها هـذا الفستان ... واعتـذرت عائشة هانم بضعف الذاكرة ... يا آبلة !

وبلعت قوت القلوب لقب آبله هـذه وجاهدت وصابرت حتى استطاعت أن ترسم على شفتيها ابتسامة سجلتها ملائكة الشطارة فى دفتر الحسنات وقالت : إذن فهي ترجو تيزة عائشة أن تعيرها هذا الفستان لمدة يومين اثنين لكى تريه لخياطتها الخاصـة فتصنع لها فستاناً مثله ! !

وسمعت عائشة هانم لقب «تيزة» ووثب النمر الى عيونها الحلوة يود لو اسـتطاع أن يضرب بمخلبه قبة الفداوية ويطربقها على نافوخ شوشة دماغ سليلة الدمرداش وبنت الامام ..

ولـكن عائشة هانم كظمت غيظهـا واعتذرت .. ثم قالت ما معناه إن فستانها هذا ضيق ولا يصلح على كل حال لحفلات الذكر والتفقير التي ترأسها السيدة قوت القلوب !!

وهكذا انتهت الملحمة أو المعركة الأولى بتعادل الـكفتين كما يقول النقاد الحربيون !

وراحت أيام وجاءت أيام ، وأصيب الفستان المشهور بما يوجب عرضه على نطس الخياطات واجراء عملية تصليح وترميم . .

وحملته صاحبته عائشة هانم الى خياطة مشهورة فى العاصمة نغفل ذكر اسمها مادامت المسألة سوف تعرض على القضاء .

واتصل الخبر بقوت القلوب هانم فجمعت مشايخ طريقتها وسألتهم أن يفتوها هل يجوز لها نقل هـذا « الموديل » ولو من غير علم صاحبته ؟ . . وأفتاها مشايخ الطرق بان كل شيء جائز فى الحب والحرب والموديلات . . وأن رأى الائمة والشراح واضح فى هـذا الموضوع . .

وقامت قوت القلوب . . . وطيران على الخيـاطة المشهورة التى كلفتها عائشة هانم باصلاح فستان البسوس الذى كان سـبباً فى هذه الحرب الشعواء . .

واستعملت مليونيرة قصر النيل كل الطرق المشروعة وغير المشروعة حتى استطاعت أن تقنع الخياطة بعدالة قضيتهـا وأن تعقد معها اتفاقا تدفع لهـا بموجبه مبلغ كذا فى مقابل أن تصنع لها فستانا شبيهـا تماما بهذا الفستان . .

وقد كان ... وقامت الدنيا وقعدت ، أو على الأصح قامت عائشة هانم وقعدت ثم قامت مرة ثانية وحلفت برأس أبيها أن لا تقعد الا بعد أن ترفع قضية تعويض على الخياطة لأنها أفشت سراً أطلعت عليه بحكم مهنتها ، وفى قانون العقوبات مادة تنص صراحة على أن الذين يفشون الأسرار يروحوا فى ستين داهية وسبعين يوم !

ولما كانت الخياطة أجنبية من المتمتعات بالامتيازات فان القضية سوف تطرح كما قلنا أمام المحاكم المختلطة ... وينتظر أن تكسف هذه القضية قضية الدين ومشكلة الدفع بالذهب بل ومشكلة المفاوضات .

حفلة خطوبة !؟

احتفل فى يوم الخميس الماضي بعقد خطوبة كريمة المرحوم لبيب باشا الشاهد علي الوجيه محمد عبد المنعم المفتش بوزارة التجارة والصناعة . .

وقد كانت الحفلة من الحفلات التى اختلط فيها الحابل والنابل . . . أو بالمعني الذواتى سكلانس . .

وكان فى مقدمة اللاتى حضرن الاحتفال الآنسات لولا عبد الحميد سليمان وسميحة سرى وتيتينا تيمور ومجموعة من طالبات كليه الطب المتخرجات حديثاً واللاتى على وش خروج !..

واحيت الحفلة الآنسة ليلى مراد، ولكن لوحظ أن المدعوين والمدعوات كانوا فى شغل شاغل عن آه واعد بالكلام فى احاديث ليست لها صلة علي العموم بالمفاوضات بين مصر وبريطانيا !.

ثم انتقل المدعوون الي البوفيه ولما كانت الليلة قمرية فقد اقترح خبيث، وهو غير محمود الشاهد طبعاً ، أن تنتقل الهيئة بكامل هيئتها إلى حديقة الدار للمطارحة فى الاشعار ! وقد دامت الاشعار المذكورة اعلاه إلى ساعة متأخرة من الصباح ...

وسوف تقام حفلة كتب الكتاب والزواج مرة واحدة بعد ثلاثة شهور يسافر العروسان بعدها الى اثينا لقضاء شهر العسل بين آثار الاكروبول ...

التليفون فى الدولاب ؟

أراد احدهم أن يتصل بالتليفون مع منزل وزير سابق قد اشتهر بصوره الكاريكاتورية التى تنشرها له هذه المجلة ...

واستمر التليفون يدق مدة طويلة دون أن يرد عليه أحد وتضايق المتكلم فاتصل بالرئيسة وسألها لماذا تليفون رقم كذا لا يرد ...

وحاولت الرئيسة بدورها أن توقظ التليفون المذكور من صمته فلم تفلح واخيرا اجابت المتكلم بان التليفون لابد وأن يكون خسرانا ؟

وعنها وارسلت مصلحة التليفون احد عمالها إلى دار الباشا الوزير السابق لكي يصلح التليفون الخسران ؟

وتصادف ان كان الباشا موجودا .. وقام سعادته فى وجه رسول مصلحة التليفونات يتهكم ويسأله من الذى اشتكى له من التليفون. وشغلكم ايه .. وانتو مالكم اذا كان تليفونى خسران ولاّ مش خسران ؟

ثم أخرج سعادته التليفون من داخل دولاب مقفول وقال : التليفون ما بيردش علشان أنا قافل عليه الدولاب !.. اتفضل بأه !

وخرج عامل مصلحة التليفون .. ولكنه لم يغادر الدار الا بعد أن فهم من البواب أن الباشا يضع التليفون فى الدولاب بسبب ... صاحبات الصون والعفاف بنات سعادته وكلهن سبور أوى يا شيرى !

لطيران ... ؟

في صباح يوم الاربعاء الماضي هبط القاهرة الضابط حسن أفندى همت قادما بالطيارة من مرسى مطروح .

وفي مساء نفس اليوم ذهب حضرته إلى زوج خالته سعادة راغب باشا بدر واعترف له بانه خلاص سئم عيشة الوحدة واعتزم الزواج ...

وقام الباشا وتأبط ذراع الشاب وذهب به إلى منزل الوجيه قاسم بركات ، وطلب القرب منه فى شخص كريمته الآنسة «حبيبة» وسألها الوالد ومتى يكون كتب الكتاب وتعلية الجواب ،فقال العريس : بعد ٢٤ ساعة أى فى مساء غد الخميس ... وأن أسافر مع زوجتى فى صباح الجمعة إلى مرسى مطروح !

واضطر والد العروس بعد مناقشة طويلة أن يقبل بما يطلبه العريس الطيار ...

ووجهت الدعوة إلى الأقارب والأصدقاء بالتليفون . وعقد القران فعلا فى مساء الخميس.

وبعد انتهاء حفلة القران .. دخل العريس إلى المكان المخصص للسيدات وطاف يسلم عليهن واحدة واحدة ويتلقى التهانى ويرد ويقول : عقبال عندك انت كان !

وجاء الدور على آنسة فقال لها نفس العبارة : عقبال عندك !

وضجت السيدات بالضحك . . . لأن الآنسة المذكورة كانت نفس العروس !!

وفى الصباح خطف العريس عروسه ووضعها فى طيارته وطار عائداً بها الى مرسى مطروح .

الاولى من نوعها

كنا قد ذكرنا فى عدد من الأعداد السابقة خبر خطوبة الآنسة سعاد كريمة حسن بك رفعت وكيل وزارة الداخلية إلى حضرة الوجيه حافظ عثمان المهندس وبهذه المناسبة رأت الآنسة سعاد أن تحتفل بعقد قران وصيفتها الخاصة « سكينه ابراهيم » .. وفى قول آخر « سكين ابراهيمه» إلى خطيبها وهو للاسف غير معروف حتى فى أوساط أولاد الابه ولهذا نضرب صفحاً عن ذكر اسمه الكريم ..

وقد حضر هذا الاحتفال جمع من سيدات وآنسات الطبقة الراقية .. وتقول المندوبة الخيبانة إن الوجيه جلال رفعت نجل حسن بك قد اختير باجماع الآراء ليكون وكيلا للعروس وقد أدى مهمته بما هو معروف فيه من الهمة والنشاط كما انتخب الوجيه سليمان توفيق ليرأس الاحتفال ...

جمعية الدباغية المتحدة

رئيسها مدرس صغير وسكرتيرها عوض بك ابراهيم !

فن (الدباغة) كما تعلم أو كما لا تعلم ، من الفنون الجيلة فى أحدث طراز للاصطلاحات، وهو قائم على قدرة بنى آدم فى أن يأكل بيديه وأسنانه كل ما أمامه دون أن يبدو عليه الشبع ، فاذا استطاع ذلك ، فاز بدبلوم (الدباغة) من درجة هنري الثامن !

ولقد جمع هذا الفن الجيل ، بين كل شتيت وشتيت ، فتألفت منذ سنوات جمعية من كبار الدباغين في البلد ، وغرضها الأول أن تباهى مصر باعضائها الكرام يوم القيامة فى عالم الأكل والفجمنة ، كل أمة يمكن أن تشمخ بطرطوفة أنفها وتفاخر بمن أنجبت من أبنائها الدباغين !

وكان لابد لهذه الجمعية من نظام ، ولنظامها من قانون ، وأجرى الامتحان فى مادة الأكل ، فاكرم فيه من ساعفته أسنانه وأمعاؤه على البلع والقضم ، وأهين فيه من أهين ممن اكتفى بثلاثة أرغفة مثلا وديك رومي وفرختين !

وجاء وضع النمر للطلاب الممتحنين ، فتقرر اختيار الاستاذ محمود حمزة ، وهو حتة مدرس صغير في وزارة المعارف ، ويشبه دولة اسماعيل صدقى باشا سبحان الخالق الناطق .. رئيساً للجمعية بالاجماع .

واختير الدكتور عصمت طبيب العيون وكيلا للجمعية ، وبهذه المناسبة نذكر أن الرئيس والوكيل لا يتخيران فى النحافة وغصن البان عن كاتب هذه السطور ولكن الواحد منهما قادر على أن يأكل ثلاثة أزواج من الفراخ بصفة (تصبيرة) وبعد أن يسلك أسنانه بزوجين من الحمام ينهض الى المائدة ليلقى قصيدة غزل وغرام على عروس المائدة.. الخروف !

أما وظيفة السكرتير فقد تزاحم عليها أعضاء كثيرون ، غير أن الاستاذ عوض ابراهيم بك وكيل وزارة المعارف المساعد ، تغلب على منافسيه بعشرة أطباق وبذلك تقرر فوزه بأغلبية الاطباق !

ومن بين أعضائها أصحاب السعادة والعزة، احمد كامل باشا وكيل وزارة الحربية والبحرية والطيران ، والدكتور صالح حلمى كبير أطباء وزارة المعارف والاستاذ شوكت التونى المحامي والاستاذ محمد فهيم بك مراقب التعليم الثانوى والاستاذ عبد العزيز أيوب شرارة المحامى ولفيف — عقبالى وعقبالك — من كبار أثرياء البلد، والاستاذ يوسف القلماوى وكيل النيابة .

ومن المبادىء الأساسية فى قانون الجمعية التى أقسم الجميع على احترامها ، أن لا يقبل عضو فيها إلا إذا أثبت جدارته لشرف هذه العضوية ، بأن يكون طويل الباع فى عالم الأكل وأن يمتحن قبل دخوله تحت إشراف الجمعية ذاتها، فاذا طوى الخبز ومسح الاطباق وطالب بنصيبه فى الطعام بعد ذلك استحق شرف العضوية ، وإلا . . تقرر حرمانه منها ومعاقبته بأن يدعو الجمعية إلى مائدة خاصة . .

وفى كل عشرة أيام يدعو أحد الاعضاء الجمعية كلها إلى مائدة حوت ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بطن بشر، فاذا غاب عضو من الأعضاء عن مأدبة من المآدب اجتمعت الجمعية فى جلسة فوق العادة، وقررت معاقبته على هذا الغياب . .

والغياب فى الجمعية بنص القانون لايخرج عن المائدة ، فيكلف العضو الغائب بان يدعو الاعضاء الى مأدبة فاذا غاب اثنان أو أكثر فى إحدى المآدب، كلف كل متغيب بأداء هذا

الواجب واقترع بينهم على أن يكون الأول منهم فى تنفيذ العقوبة . .

وفى اجتماع الجمعية كان يتجلى شاهد الديمقراطيــة ، فترى الرئيس وهو مدرس صغير يدير الجلسة بمهارة ، وهو رئيس للاستاذ عوض بك ابراهيم ، الذى هو رئيس رئيسه فى الوزارة ، وسعادة احمد كامل باشا الذى هو وكيل وزارة الحربية ينقاد للأوامر ويخضع للوائح وينفذها طائعاً مسروراً . .

ومما يذكر أن أقام الاستاذ عبد العزيز أيوب شراره مأدبة للجمعية ، وعدد أعضائها لا يزيد على أربعة عشر عضواً ، فانفق على هذه المأدبة نحوا من ثلاثين جنيها ، فكأن كل عضو ، تغدى بما قيمتــه أكثر من جنيهين ، ومع ذلك فقد خرج الرئيس والوكيل وهما ساخطان على المأدبة وعلى صاحبهـا ، لأنهما لم يأكلا شيئاً يذكر فيشكر . . وقد تهدداه بأنهما سوف يتناولان طعـام الغداء فى منزليهما وسوف يكلفـانه بأن يدفع لهما ثمن الغداء !

ورأى الاستاذ عوض ابراهيم بك ، أن رئيس الجمعيــة وإن لم يبد جدارة تذكر في عالم التدريس ، فقد أبدي جدارة تذكر فلا تنكر فى عالم الأكل والدبغ ، ولهذا سعى فى ترقيته الى ناظر مدرسة وهو اليوم مفتش فى وزارة المعارف ..

وقد كان الاستاذ يوسف القلماوى وكيل نيابة مساعد ، فسعت له الجمعيــة حتى عين وكيلا للنيابة ونال حقه على يدها بعــد أن ظل مغبونا فى الوظيفة دون سائر زملائه الكرام.

ومما يذكر كذلك أن اضطرت الظروف الاستاذ شوكت التونى المحامى الى التغيب فى بلده (ملوى) ولما عاد الي القاهرة وجد انذارا من الجمعية يلزمه إقامة مأدبة على تغيبه والا . . نظرت الجمعية فى أمره وحرمانه من كافة الحقوق والمميزات !

واستنجد شوكت بأهله في الصعيد ، فساقوا اليه خروفا وديكين روميــين وعددا وافرا من الفراخ والأوز والحمام، وسلم أمره لله وأقام مأدبة هائلة تكفي لاطعام خمسين مدعوا غير أن الأعضاء بعد أن غسلوا أيديهم وتأهبوا للطعام وجدوه دون المقام فالزموه أن يستنجد بثلاثة من محلات (الحـاتى) لتنقذ الموقف العصيب !

وقد عاشت هذه الجمعية سنوات ، إلي أن ضج المستهلكون من غلاء مواد الغذاء ، وأدرك الاعضاء أن هذه الضجة هي بمثابة احتجاج على جمعيتهم لأنهم هم الذين يستهلكون أكثر ما فى السوق . .

لذلك قرروا أن يوقف نشاط بطونهم مؤقتاً حتي تنفرج الأزمة المالية وتصبح أسعار الديوك الرومى مقبولة ومعقولة ، وبعد هذا تعود الجمعية الى نشاطها المعهود !

كتاب جديد

أحكام القضاء واحكام القدر

مرافعـــــات

١٥ قرشا صاغا — ١٨٢ صفحة من القطع الكبير

يطلب من المؤلف الاستاذ حسن الجداوى مفتش الضبط والمحاكم المركزية بمحافظة مصر

هذا العنوان المزدوج أو قل المثلث لكتاب جديد أصدره الاستاذ حسن الجداوى، وجمع فيه طائفة من مرافعات أساطين الترافعين الفرنسيين من أمثال باترو وبربيه وجان جوريس وثسيه دى استانج ولاشو وحتى فيكتور هيجو ... وقد جمع الاستاذ الجداوى هذه المرافعات وتولى ترجمتها الى اللغة العربية بطريقة احتفظت لتلك المرافعات ببلاغتها الاصلية كما قال فى مقدمته « بحيث لو أنها كانت قضايا مصرية ، معروضة على محاكم مصرية ، لاستطاعت النيابة العمومية ، واستطاع الدفاع ، أن يتحدث كما تحدث الترافعون فى هذا الكتاب » .

ويرجع عهد الاستاذ الجداوى بالترجمة ومعالجته لها الي اكثر من عشر سنين مضت حين كنا زملاء بقلم الترجمة بمجلس النواب وربما الى ما قبل ذلك .

وقد استطاع الاستاذ الجداوى فى نحو مائتى صفحة من الحجم الكبير أن يلم بمجموعة مدهشة من قضايا مختلفة تعرضت لحرية الدفاع وحرية الرأى ، وللصحافة ما لها وما عليها ولعقوبة الاعدام ، وللخيانة الزوجية وللجراحة التجميل الخ الخ وقصد بذلك الى اظهار كيف يستطيع المحامى اللسن ، أو النائب الترافع ، أن يدخل المعركة أو المباراة القضائية كما يسميها ضامناً الفوز أو الهزيمة الشريفة .

وفى الكتاب قطع تدل على مدي مايذهب اليه المحامون الفرنسيون من حرية التعبير وما يحتمله منهم القضاة الفرنسيون من غير أن يروا فى ذلك غضاضة

في احدى مرافعات بيربيه نجده يقول : إن التهمة التى توجهونها لنا ، أن هى إلا ذر رماد فى الاعين ... إنها غير جدية ... انكم غير حسنى النية ، واستميحكم عذرا ، ولكننى لا اجد فيها ما يدل علي حسن النية .

إن القوانين لم تعد تطبق بل أصبحت تفسر ، وتفسر دائما بالمعنى الذى لا تدل عليه ، ولا أراده المشرع لها ... انهم يعذبون القوانين ليجعلوها صالحة لتعذيب الناس . .

ويقول جاك بونزون فى مرافعة أخرى :

«لقد كانت العدالة دائما حربا علي الحرية ! !

« .. ولقد رأينا القضاء دائما يشترك فى ذلك الكفاح ضد الفكرة . . . لقد كان المستشارون فى البرلمان يرتدون لباسا أحمر ، ولذلك اللون دلالته ، فهو يشير الى الدماء التى طالما سفكوها على جوانب المشانق ، وإلى النيران التى طالما اشعلوها في المحارق .

ولقد ظلت النفوس كما هى وبقيت الملابس لم تتبدل فالافوكاتو العمومى ، الذى طلب فى عام ١٥٤٤ اعدام دوليه الملحد ، وانت يا حضرة الافوكاتو العمومي الذى تطلب الآن الحكم على موكلى لانه ازدرى الجيش ، انكما صنوان وترجمان لاصل واحد .»

والكتاب كله فى هذا المستوى العالى من بلاغة الأصل ، وبلاغة النقل ، فنشكر للاستاذ الجداوي هديته الثمينة ونرجو أن ينال — بل لانشك فى انه سينال — من اقبال القراء مايعوضه عن هذا المجهود المضنى المفيد .

ادبان علي عسيره اللي جاب الأسير ت..!

منذ أسابيع جرت الانتخابات لمجلس ادارة نقابة المحامين ، أهليين وشرعيين ، وقد أحببنا بهذه المناسبة أن نسوق الحديث عن المحاماة قديماً وعن أول محام في مصر ، وعن الأسلوب الرسمي الذي كانت تكتب به الحكومة وقائعها الرسمية ...

كان ذلك منـذ سنين طويلة فى عهـد المرحوم الخديوى اسماعيل باشا ، وكان المحامون يطلق عليهم لقب (وكلاء الدعاوي) من المصريين ، أما الأتراك فكانوا يطلقون علي هذه الطائفة لقب (المزورين) ولم يكن يشترط في المحامى إلا أن يكون قادراً علي الدخول فى ديوان الحكم ومقابلة الحكام ، فالمحامى يذهب الى ديوان الحكم ومعه موكله ليقتسم الأتعاب مع الموظفين ، وبذلك يربح الموكل قضيته .

فى ذلك العهد كان أحد فلاحى مديرية البحيرة أو المنوفية — لا أذكر — استدعى للشهادة فى إحدى القضايا بمصر ، فأعد الرجل عدته من زاد وزوّاد وحضر إلى القاهرة ، وتصادف أن وصل الى المدينـة فى غروب الشمس ، وكان الرجل حريصاً علي أداء الشهادة فذهب الى المدير وعرض عليه أمره كشاهد .

وكان المدير فيما يظهر مشغولا عن الرجل وقضيته ، فأمر بأن يزج فى السجن ، ثم أهمل أمره فظل سنتين وهو سجين ، لا أحد يسأل عنه ولا يفكر فى الكشف عن قضيته ...

ولهـذا الرجل قريب فلاح اسمه (على عسير) من قرية قريبة من مسقط رأس المغفور له المرحوم الشيخ محمد عبده فى البحيرة وقد فكر الرجل طويلا في قضية قريبه وأدرك أن من الظلم أن يبقى فى سجنه سنتين دون أن يهتم أحد بصحة سلامته . .

وفي هذه الاثنـاء صدر الامر بارسال المسجونين الى السودان ، فلما جاء دور هذا السجين المظلوم ، قدم له قريبه (على) طلب استرحام الى ولاة الامور لينصفوه ، فلما عرض علي الموظف المختص مزقه إربا إربا ولم يعبأ بما جاء فيه . .

وأقام (على) ضيفا على الاستاذ الامام ،

أول محام في مصر

وفى الصباح قص الرجل على فضيلة الاستاذ انه رأى فى منامه انه وحده القادر على خلاص قريبه وانه سوف ينقذه من السجن بعون الله كما أنقذت جان دارك فرنسا من الاحتلال !

وقال له فضيلة الاستاذ ، إن قريبك لن يخرج من سجنه إلا بالسمى ، وعندى فكرة . . أن تكتب طلبا الى الناظر — وكان في ذلك الحين توفيق باشا الخديوى — كان يقوم بنظارة الداخلية ، فلم يكذب (على) خبرا وكتب عريضة استرحام وترقب موكب سمو الناظر حتى إذا جاء الموكب لجأ الى الطريقة القديمة وهى أن يرمى بجثته أمام الموكب ويصيح :

— مظلوم يا افندينا ...

ووقف توفيق باشا وسأله عن ظلمه ، فروي له باختصار قصة قريبه السجين ، ولما سأل توفيق باشا الموظف المختص عن هـذه القضية وعما إذا كان ذلك صحيحا ؟

واجاب الموظف — وكان تركيا — بأن الفلاحين دول أهل (خبص) وأن هـذا الرجل كاذب يجب أن يسجن إلى جانب قريبه المجرم !

وبغير أن يرتدى (الاستاذ) على عسير (روب) المحاماة وقف يخطب ويقول لافندينا ، إنه يطلب تحقيق المسألة فاذا ظهر انه كاذب لاسمح الله ، فهو يقبل أن يسجن مع قريبه وأن يسافر إلى السودان !

وحققت المسألة فظهر أن الرجل برىء وانه سجن ظلما وعدوانا وبدافع الغلط والنسيان ، وعلى هذا افرج عن الرجل فأخذه قريبه من يده وعادا إلى البلدة ، وهناك استقبلها الأهلون بنشيد حماسى مطلعه :

— على العسير جاب اليسير . .

وذاعت شهرة (الاستاذ) على عسير فى مديرية البحيرة وماحولها واقتنع الفلاحون السذج أن علي هذا هو الذى أفرج عن قريبه لأنه رجل ذو نفوذ وسلطان ، ولهذا أصبح مقصد أصحاب القضايا ليذهب معهم إلى دواوين الحكم فيقضى لهم شئونهم بعد أن يقتسم الاتعاب مع الموظفين !

والظاهر أن (الاستاذ) على عسير قد اقتنع هو نفسه بأنه أصبح محامياً حقيقة ، وعلى هذا أخلع اللبدة والزعبوط وارتدى الجبة والقفطان وذهب إلى القاهرة وأصبح محامياً وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة ، وقد اغتنى الرجل وامتلك ثروة طائلة ، وخاصة بعد أن تزوج من سيدة كانت صاحبة قضية

* * *

ويجرنا الحديث عن المحاماة قديماً إلى الحديث عن الأسلوب الرسمى الذى كانت تكتب به الأحكام وتنشر فى (الوقائع الرسمية) وهذه صورة حكم صدر من المحكمة ونشر فى (الوقائع الرسمية) فاحتار محرروه فى فهمه وادراك ما يرمى اليه :

(شخص يسما حبيب افندى سالم مأمور مركز ميت سمنود سابق ادعي على مسيحة منصور الذى كان كاتب تحريرات مديرية الدقهلية بانه من تلاعب فى شياخة نوسا الغيط بعد أن حرر افادة برفت مشايخها بالنسبة لعدم انتظام حركتها قد حرر افادة أخرى بعودت المشايخ المذكورين لوظائفهم بالقول أن المكاتبات الجارى صدورها عن رأى الحكام مع كون ذلك بخلاف فالتحقيق فلما اتضح من أن تحرر الافادات المحكى عنها هى رأي مدير وقتها وبختمه أيضاً قد حكم بصرف النظر عن دعوى المدعى المذ كور)

بهذا الأسلوب البليغ الخلاب كانت تحرر أحكام القضاء واننى اضع جائزة لاتصح أن تسمى لمن يستطيع بذكائه المعهود حل رموز هذا الحكم وتفسير ماانطوى عليه (عن رأي الحكام مع كون ذلك بخلاف فالتحقيق فلماذا اتضح)

ولا ريب أنه لو قيست الأساليب الحديثة بهذا الأسلوب القديم ، لكان من حقي أن أطالب الأستاذ صاحب المجلة بأن ينقدنى على كل كلمة عشرة قروش . . . تماما كالمأسوف على نزعته الاستعمارية كبلنج !

فيلم ملكة المسارح

أول فيلم استعراضى فى الشرق ...

شهدنا كثيراً من الافلام المصرية التى يقوم الغرض فيها على أساس الزواج والحب والدس وما الى هـذه الاغراض المعروفة ، منذ تزوج أبونا آدم امنا حواء على سنة الله والرسول الى هذا اليوم ، ويظهر أن الجمهور المصرى قد بدأ يطالب أصحاب الافلام بأن يعدلوا عن ترديد هذه المشاهد المتكررة المألوفة .

مشهد الفتاة الجميلة الساحرة يصدمها الترام أو تغرق فى بحر النيل ، فيتلقاها شاب جميل بين يديه ، وبعد عدة محاورات غرامية يفكران فى الزواج ويوافق الوالدان على هذه الرابطة ، ثم ينتهى الفيلم عنـد ذلك الحد الذي تنتهي عنده كل علاقة بين رجل وامرأة في الوجود .

يريد الجمهور المصرى الحساس أن يرى مشاهد غير هذه المشاهد ، وموضوعات غير هاتيك الموضوعات ، أن يرى الحياة امامه من ناحيتها الضاحكة المشرقة ، وأن يمتع قلبه بتلك المناظر المفرحة السارة ، وأن يسترد ثقته بالافلام المصرية فلا تعود تنغصه الخيبة المرة فى نهضة فن السينما وصناعتها فى مصر . .

لهذا كله يترقب الجمهور بصبر نافذ ، ظهور فيلم (ملكة المسارح) الذى تخرجه ملكة المسارح والرشاقة السـيدة بديعة مصابني ذلك لانه سوف يرى فيه لونا جديداً من ألوان التجديد فى السينما ، ومظاهر طريفة من مظاهر التفوق فى التمثيل والاخراج والموضوع وكل شىء يمكن أن يترقبه الجمهور فى فيلم استعراضى ناجح .

ولهذا أيضا يتشوق الجمهور الى معرفة موعد عرض هـذا الفيلم لأنه يعده مفاجأة من المفاجآت السارة السعيدة التى تعود أمثالها من ملكة الرشاقة السيدة بديعة مصابنى ، على انه إذا كان الجمهور قد اعجب في الماضى بمفاجآت بديعة ، فسوف يجد فى هذا الفيلم العجيب اعظم مفاجأة يمكن أن يحلم بها أو يترقب ظهورها ، وها نحن والجمهور نترقب وننتظر وسوف نرى وسوف يرى الجمهور معنا كيف يتغلب الواقع على الخيال وكيف تنهض الحقائق فاذا هى أغرب من الآمال .

الرقص الشرقي من أرشق وأجمل الراقصات فى الشرق ، والتمثيل المصري من أقوي وأعظم الممثلين والممثلات ، والاخراج من أقدر المخرجين المجيدين ، والتأليف الجامع بين الجد والفكاهة .. كل هذا سوف يتمثل أمامك فى فيلم (ملكة المسارح) فاذا أنت مسحور بما شهدت واذا أنت تطمع فى أن ترى الفيلم كل يوم مرة ومرتين .

لقد كان الجمهور المصرى الذى ما ترك فيلماً غريباً إلا شاهده ، يتمنى أن ينهض فى مصر من يقوم باخراج فيلم استعراضى كهذه الافلام الاستعراضية التى يتحدث عنها الناس فى مختلف طبقاتهم كل وقت ، والتى يقلدون رقصاتها ويتغنون بأناشـيدها ويودون أن تعاد مرة ومرتين ليشهدوها .

وهاهى بديعة التى عرفها الجمهور فأعجب بها وقدرها — مع ملاحظة إخراج أنفها من الموضوع — تقود إلى الجمهور المصرى فنهـا الرشيق البديع فى فيلمهـا الجديد (ملكة المسارح) وتدخر فى عرضه كل ما امتازت به مواهبها من قدرة وكفاية وتفوق .

إن بديعة التى رأيناها ممثلة بارعة، وراقصة فاتنة وصاحبة اسكتشهات سينمائية ناجحة ، هى بديعة فى كل مواهبها تظهر فى فيلمها الجديد (ملكة المسارح) لتكسب فى عالم الفن فوزا جـديدا ونجـاحا وتوفيقاً وسوف ينبهر الشرق كله من هـذا النجاح ويشهد لمصر بالعظمة الـكاملة .

وهانحن وأنتم ، نترقب وننتظر ، وسوف نري وسوف ترون كيف يكون الفن السامى وكيف ترتقى صناعة فن السينما في مصر بحيث لانحتاج بعد هذا إلا إلى قليل من الصبر لتكون مصر مصدر الافلام العظيمة إلى بلاد العالم كلها ومهبط الوحى والخلود .



(أحد مناظر فيلم ملكة المسارح)



على الطريقة الامريكية . . !

مر أحد أعضاء البعثات المصرية على واشنجطون فى طريقه الى كاليفورنيا للالتحاق بكلية الزراعة بها ...

وفي واشنجطون تعرف الشاب بزوجة حسناء لم تتردد فى أن تخون زوجها منذ الليلة الأولى . . . فأعطت الشاب المصرى ما لله وما لقيصر ...!!

وذات مساء دعا الشاب الفتاة الي السينما .. وركب الاثنان التاكسى الى السينما ثم نزلا وبقيت الفتاة واقفة تنتظره حتي يشترى تذكرتى الدخول ...

واشترى الشاب التذكرتين وتقدم نحو الفتاة والتذكرتين فى يده .... فاذا بالفتاة ترفع يدها وتصفعه على وجهه ...!!؟

وتعطلت لغة الكلام بين الضاربة والمضروب . . . ودهش الشاب وانصرف يائسا ... بائسا ...!!

وعاد الشاب بعد ذلك الى الفندق الذى ينزل به ... فاذا به يجد الفتاة تنتظره ... واذا بها تقول له انها فعلت ما فعلت لانقاذ الموقف ... ذلك انه بينما كانت واقفة تنتظر الشاب اذا بزوجها يحضر . . . وخشيت أن يظن الزوج انها مع الشاب المصرى . . . وأنها ... الخ فضربته بحجة انه يدعوها للسينما من الباب للطاق ...!؟

ومن يومها أضرب الشاب المصرى عن رفع رأس مصر عالياً مع الامريكيات . . . المتزوجات .

أخبار ع الماشى

عاد النشرتى افندي المدرس بالمدرسة الابراهيمية إلي المدرسة بعد أن قضى وقتاً طويلا ملازما فراشه على أثر « العلقة » التى تفضل عليه بها الطلبة أيام الاضرابات إذ كان حضرته يبلغ الناظر أسماء الطلبة الذين يحرّضون على الاضراب . .

***

ذهب طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم بقيادة الآنسة عزيزة رضوان وقابلوا العميد وطلبوا الغاء امتحان آخر السنة للسنة الثالثة كما كان الحال منذ أعوام ... وقالوا إنهم إذا لم يجابوا إلى طلبهم هذا فليسمح لهم علي الأقل أن يشتركوا مع الأساتذة فى وضع أسئلة الامتحان ...!!

***

ينتظر أن يتقدم أحد زعماء الطلبة بالجامعة لخطوبة آنسة تخرجت من كلية الآداب منذ أعوام . . . فبالرفاء والبنين . !

والغريب في ذلك الزواج ... أنه كان بين الاثنين ما صنع الحداد وما لم يصنع الحداد ... فى وقت من الأوقات ... ؟!

حفلة ... لغوية ...!؟

أقام فؤاد بك أباظة مدير الجمعية الزراعية الملكية وعضو مجلس اتحاد الجامعة حفلة شاي لأعضاء مجلس الاتحاد بالجامعة المصرية .. وقد حضر الحفلة الدكتور مشرفة رئيس الاتحاد والدكتور طه حسين والدكتور محجوب ثابت وباقي اعضاء الاتحاد ... وعدد كبير من موظفى الجمعية الزراعية الملكية ... ثم عدد كبير من السيدات الأجانب وغيرهن .... من الجامعيات ...!!

وقام فؤاد بك بعد أن تناول الجميع الشاى يخطب الحاضرات والحاضرين وأخذ يتكلم عن المعرض الزراعى الصناعي ... وكان ينطق كلمة المعرض بكسر الراء ... فقام الاستاذ فكري أباظة وقاطعه قائلا :

— (إننى أحتج بالاصالة عن نفسي ... وبالنيابة عن أبى الاسود الدؤلى لأن كلمة المعرض يجب أن تنطق بفتح الراء) . . . .

وصفق عند ذلك السيدات الأجنبيات وقالت إحداهن أن تلك الملاحظة كانت على طرف لسانها ... ! !

وجلس بعد ذلك الاستاذ فكرى جلسة المنتصر .... واذا بالدكتور طه حسين يقف ويقول .. (دهده .. دهده يا أستاذ فكرى.. خليت رقبتنا زي السمسمة) ..ثم أخذ يشرح

أن كلمة معرض هى المصدر الميمى من الفعل المضارع يعرض ـ بكسر الراء ـ وأن قواعد اللغة تقول إن المصدر الميمى يتبع الفعل المضارع ... !!

وعند ذلك صفقت السيدات الاجنبيات للمرة الثانية ... ولكن لم تقل إحداهن ... إن تلك الملاحظة كانت على طرف لسانها..!

ريح العبقرية ... !!

فى كلية الحقوق طالب غير نجيب إسمه مصطفى البسيونى يطلق على نفسه لقب ميرابو نمرة واحد ... ويقول إن ميرابو بتاع فرنسا هو نمرة اتنين ... !!

والبسيونى هذا معروف لدى جميع أطباء الآذان بفضل خطبه التى يؤذى بها آذان طلبة الجامعة والتى بفضلها استطاع أطباء الآذان الغلابة أن يجدوا سوقا يرتزقون منها ويعيشون!

ويؤكد البسيونى لكل من يقابله أنه من سلالة أبى العلاء المعرى ... وأن المعرى إنما سمى كذلك لقلة عدد البنطلونات فى الدولة الأموية ... !!

وحدث أن كان البسيونى يسير فى مظاهرة .... واذا بجنود البوليس يهاجمون المتظاهرين بالعصى والشوم..فصاح البسيوني.. الثبات الثبات !! ثم وضع ذيله فى أسنانه وأسرع الى مرحاض عمومى واختبأ فيه .. !!

وبعد انتهاء المظاهرة فاجأه الطلبة وهو فى تلك الحالة .... فسألوه ماذا يفعل .... ؟ واتلخم البسيونى ... وأعلن أنه فى ذلك المكان بأمر العبقرية .. وأن الخوف لم يخطر له على بال ... !!

ولما ألح الطلبة فى معرفة أسباب اختبائه فى المرحاض قال لهم إنه كان يعد خطبة يدعو فيها للثورة . . . وأنه كان يستلهم الوحي والعبقرية فى ذلك المكان الهادىء . . . اللى هو المرحاض .. وأراد أن يدلل على كلامه .. فقال إن العرب كانوا يسمون المرحاض لهذا السبب ... بيت الأدب . . !

وضحك طالب خبيث وقال : —

— علشان كده الخطب بتاعتك دايمًا ريحتها وحشة . . !!

دردشة ... !

جلس ج . مسيحة وهو طالب بكلية العلوم يحدث طالبة بالكلية فى المسائل العلمية وأخذ يتدرج معها فى الحديث حتى تكلما فى شئون الحب والغرام..وبعد ذلك الزواج ..!

وانتهى الحديث بين الطالب والطالبة .. وأخذ الطالب ورقة وقلما وراح يكتب خطابا الى محرر باحدى الصحف الكبرى .. وكتب

الخطاب على أنه صادر من الطالبة . . وضمن الخطاب آراء الطالبة فى الحب والغرام . . . والزواج .. ثم ذيل الخطاب بامضاء الطالبة ..!

وبينما كان الطالب المذكور يخرج بعض الأوراق من جيبه بعد ظهر نفس اليوم ... إذ سقط الخطاب اياه وتناوله أحد الطلبة وقرأه من طأطأ لسلامو عليكم ..!!

وحمل الطالب الثاني الخطاب الى الطالبة صاحبة الامضاء .. وقرأت الطالبة الخطاب .. ثم أخذت ذيلها فى أسنانها وطارت الى ج . مسيحة وألقت عليه درساً فى الأدب . . . والأخلاق وصممت رأسها وألف سيف إلا أن تشكو الطالب الى العميد .. !

ولكن بعض الزملاء والزميلات أفهموها أنه ما فيش لزوم للبهدلة ... وأنه يجب عليها ألا «تدردش» مع الطلبة .. الى ذلك الحد ..!

صاحبة باليوم ..!

كان الاستاذ درى يشرح لطلبة المشرحة بكلية الطب درساً عن المخ . . . وبينما هو يقول إن هنك غشاء يفصل بين شق المخ .. اذا به يلحظ أن الآنسة ضحى غنيم تسرح فى بحر من الافكار .. !

وسكت الاستاذ درى والتفت إلى الآنسة وسألها عن سبب وجود ذلك الغشاء . . . وفكرت الآنسة ثم قالت ... — علشان الانسان لما يفكر فى شيئين ما تتلخبطش الأفكار . ..!!

وضحك الطلبة والطالبات من ذلك الرد ... الحشاشي ... ولكن الاستاذ درى أسكتهم ... وقال :

ـ معلوم .. لك حق يا آنسة .. والدليل علي صدق ما تقولين انك كنت تفكرين فى الدرس وفى شخص ... فى الخارج فى نفس الوقت دون أن تتلخبط افكارك ... !!؟

درس فى التنش .!؟

عسكر افندى هو مدرس الجغرافيا بمدرسة

القبةالثانوية وأحدابطال النتش المعروفين..!

دخل حضرته أحدفصول السنةالاولى .. وأخذ يشرح للطلبةدرسا عن المناطق القطبية . وكيف أن الشمس تغيب ستةشهورفى السنة..

وفجأة قال للطلبة . . . (أظنكم طبعا تعلمون أيضا أن فى تلك المناطق يتجمد الكلام فى فصل الشتاء .. فلا يسمع الانسان مايوجه اليه من الكلام الاحين يأتى فصل الصيف الذى فيه يسيح الكلام ...!!

وقال لهم مؤكدا كلامه ... إنه كثيرا ما يسمع الذين يذهبون الى القطبين فى فصل الصيف اثناء سيرهم بعض الكلمات ... مثل بونجور ..بونسوار .. وغير ذلك من الكلمات التى تكون قد تاهت من طول الوقت ....!!

ورد طالب خبيث قائلا . . . وكيف يسمعون.. بونسوار وبونجور .. مع أن فصل الشتاء كله ليل .. وفصل الصيف كله نهار .!؟

وطبعاً اتلخم حضرة المدرس وشخط في الطالب الذى يدقق فى كل شيء. حتى كلام عسكر افندى ... !

قصة طريفة

يجب أن يطالعها القراء

هى قضية طريفة حقاً تعود حوادثها إلى ثلاث سنوات خلت ، وقد سبق أن أشارت اليها جريدة الاهرام بعددها ١٨٣٤٣ الصادر بتاريخ ٦ يناير سنة ١٩٣٦ تحت عنوان (سرقة ادوات ثمينة) بالصفحة رقم ١٣ وفى الجهاد والبلاغ وصحف أخرى ، ولما كانت النيابة قد أصدرت قرارها النهائى فى هذه القضية بحفظها رأينا أن ننشر عنها بياناً يطلع عليه الرأي العام .

منذ سنوات كان حضرتا يوسف افندى الجمل وعطية افندى احمد الجبلاوى ، يعملان فى محلات الفضة لصاحبها السيد افندى فرج، حيث كان الاول محصلا ومعتمداً لتصريف البضائع فى جميع أنحاء القطر المصرى وحيث كان الثانى يعمل (قومندة) الفابريقة.

وظلا فى العمل يقومان بواجبهما على النحو المرضى ، إلى أن رأيا فى صاحب الفابريقة تقصيراً فى سداد ما لهما عنده من مرتبات متأخرة ، فتركا المحل وأنشآ بهمتهما فابريقة لطلاء المعادن على كافة أنواعها وعمل الأسرة الجديدة من النحاس والمعدن، وسميت هذه الفابريقة باسم (فابريقة فؤاد) ولما كان رائد الاثنين الاخلاص في العمل والذمة والأمانة فقد ساعدهما الله سبحانه وتعالى وهيأ لهما الفرصة السعيدة لتصريف بضائعهما فى جميع أنحاء القطر المصرى حتى أصبح الجميع لا يعرفون سوى حضرتى يوسف افندى الجمل وعطية افندي احمد الجبلاوى ، لما عهدوه فيهما من الصدق والامانة والجودة والمتانة

ورأى السيد فرج هذا النجاح الباهر فخرضته نفسه أن يبلغ عنهما النيابة فى سنة ١٩٣٣ بانهما كانا يشتغلان عنده وأنهما أخفيا

بضاعة وخامات يبلغ ثمنها ٤٠٠ جنيه تجري فيها التحقيق ، وهنا تحرك السيد فرج وأبلغ الصحف النبأ الذى يوافق رغباته بقصد التشنيع عليهما والحط من اعتبارهما لدى الجمهور المصرى الكريم الذى يقدر لهما جهودهما وخدماتهما ويرى فيهما مثالا للصدق والامانة والاخلاص . .

وجاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، ففي يوم ٢٨ يناير اصدر حضرة صاحب العزة رئيس نيابة مصر حكمه فى القضية باخراج حضرتى يوسف افندى الجمل وعطية افندي احمد الجبلاوى منها وبراءتهما مما نسب اليهما ، وبذلك تم لهما النصر وما النصر إلا من عند الله

هذا ويرجع الفضل في ذلك كله بعد الله، إلى حضرة المحامى القدير والقانونى الضليع الاستاذ محمد افندى حسن النوتى بميدان العتبة الخضراء فقد قام بواجبه فى هذه القضية خير قيام وسعى فى سبيل تبرئة موكليه الفاضلين حتى تم له ما أراد .

ومما يذكر ، وقد انتهت القضية أن الكثيرين ذهبوا يتساءلون فى هذا الاتهام ، فالسيد افندى فرج الذى أبلغ النيابة بسرقة أدوات وخامات قيمتها ٤٠٠ جنيه ، نسى حضرته أنه لم يتمكن من دفع ايجار الفابريقة الشهري البالغ قدره ٥ جنيهات تقريباً ، حتى أن وزارة الأوقاف اضطرت أن ترفع عليه دعوى تطالبه فيها بايجار المحل الذى تشغله الفابريقة من سبتمبر سنة ١٩٣٢ إلي يناير سنة ١٩٣٤ وقد صدر حكم محكمة بولاق فى يوم ١٣ مارس سنة ١٩٣٤ رقم ٨٧٨ باخلاء الفابريقة وتثبيت الحجز التحفظى وشمول الحكم بالنفاذ وذلك نظراً لأنه لم يقم بسداد الايجار الذى عليه . .

كذلك صدر حكم محكمة عابدين فى يوم ١٤ مارس سنة ١٩٣٤ رقم ١٣٦٩ باخلاء فابريقة شبرا وذلك لتأخره عن سداد ايجار عليه من سنة ١٩٣٣ وهو البالغ ٤٥٣ قرشاً .

قالوا ، هل من المعقول أن شخصاً يعجز عن سداد ايجار محله ، وهو مبلغ بسيط ، تسرق منه ادوات قيمتها ٤٠٠ جنيه وهل كانت هذه القضية الا قضية كيد وعدوان !

على أنه وقد انتهت هذه القضية بحفظها نهائياً وتبرئة حضرتى الفاضلين يوسف افندى الجمل وعطية افندى احمد الجبلاوى فنحن نهنئهما بهذه البراءة ونتمنى لهما مزيد التوفيق والنجاح . .

أم كلثوم العظيمة

في فيــــلم (وداد)

أحب أن أكون صريحا فى هذه الكلمة أكثر من أى يوم آخر ، فقد تفتحت نفسى بالأمس وأنا أشهد فيلم (وداد) وخيل الى من وحى ما سمعت وما شهدت أن أضع يدي على كتف من اتوسم فيه طيبة القلب ممن لا أعرف وأن اتخذ منه أبا صالحا لسماع اعترافاتي عن كل شيء ، فأننا حين نسر ونفرح ، يخيل الينا أن ما ندخره فى اعماق صدورنا من امرار خاصة وآراء ومعتقدات ليس ملكا لنا بل هو ملك الجميع .

ولقد سررت بالأمس وفاض السرور عل جوانب نفسى . أقول هذا وأنا أعرف أن العبارات لا تؤدى المعانى فى الغالب ، فها أنذا أريد أن اصوغ ما يجول فى خاطرى من سرور واعجاب ولكنني لا أجد سوي هذه الالفاظ التى يمكن أن يستعملها كتبة المحاكم . . . .

ذهبت بالأمس الى دار سينما (رويال) لأشهد فيلم (وداد) وأذكر اننى صارحت بهذه المسألة كثيرين من قبيل الفخر والمباهاة ، فقد كانت الدعوة قاصرة تقريبا علي العظماء والكبراء ، ولم أجد مشقة كبيرة فى اقناع نفسى أننى قد أكون عظيما وأنا لا أدرى . .

ذهبت خائفا وجلا فقد اجتمع فى نفسى من العوامل الدقيقة ذات التأثير القوى الكثير والكثير ... هذا أول فيلم تخرجه شركة مصر للسينما والتمثيل ، وشركة مصر ليست عملا صغيرا تولاه فرد من الأفراد ، فاذا فشل - لا سمح الله - هذا الفرد استطاع أن يعود إلى أهله ليأكل ويشرب علي حساب المجاملة ، ولكنها شركة مصر بكامل معنى الاسم .... مصر التى تخطو أولى خطواتها فى سبيل الاستقلال الاقتصادى ، فأية عقبة تقف فى طريقها تفضى دون شك إلى نتائج يعلمها الله وحده .

وهذه أم كلثوم العظيمة التى طالما اسكرت بغير خمر عقول المتورعين الصالحين مما تسكب فى ارواحهم من بديع صوتها وجميل نغماتها ، ترى كيف يكون حالها وهى تقوم وتقعد على الشاشة البيضاء ؟.. اتراها تعرف ! . . لقد سألت نفسي هذا السؤال أكثر من مائة مرة ، وفى كل مرة أجبن عن تحمل الاجابة وحدى كأننى من أكبر المساهمين فى فيلم (وداد) !

وهذه الجماهير المصرية شهدت مئات ومئات من الأفلام الامريكية والانجليزية والفرنسية وغيرها ، والجمهور كالقافية فى عرف ابناء البلد ، لا يعذر احدا ، فهو إذا وجد عيبا صغيرا مسح به صفحات المجد كلها وأصبح لا يعرف فى الدنيا سوى هذا العيب الصغير ، وانه ليطمع أن تكون أم كلثوم كجانيت مكدونلد وابطال الفيلم من طراز رامون نوفارو وكلارك جابل ..فما فوق ..

***

تواردت هذه الخواطر كلها فى ذهنى وأنا ذاهب إلى دار السينما ، ولم أكن رأيت الحشر لأن يوم القيامة لم يجيء بعد بالطبع ، ولكننى وجدت صورة منه على أبواب سينما رويال فى ليلة الافتتاح .. . خلائق لا تحصى ولا تعد ، فتساءلت فيما بينى وبين نفسى ، هل هؤلاء جميعاً عظماء مثلنا نحن العظماء ؟

ولست أدرى كيف دخلت ، فان المرء فى هذه الحالات لا يعنى بالتفكير كثيراً ، ولم أكد أستوثق من أن قدمى فوق الأرض ، حيث كانت هذه الجماهير المتراصة قد حملتنى فوق أمواجها ، فتأكد لدي اننى عظيم حقا وكدت أرفع كلتا يدى بالتحية لولا أنهم قذفوا بى داخل السينما دون احترام فلعنت هذه التصرفات ووقفت خجلان من عظمتى !

لم أكد أقف على قدمى حتى مددت طرفى لأستقبل العظماء فاذا هم كثيرون ، وجاء (طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان) فتلقاهم الجمهور الزاخر بعاصفة من الهتاف والتصفيق حتى خشيت على سمعي ، وكان الجمهور فى هذه الأونة يعرف واجبه ويقدر الرجال الذين رفعوا رأسه بحق وهم بعيدون عن ضجة الاعلان والتنوية .

وقلت حينذاك ، إن زعماءنا الثلاثة الذين شادوا صرح الاستقلال الاقتصادى وعمروا

جوانب مصر بالنشئات القومية الخالدة ، يشاركهم الجمهور كله بالاحساس بثمرة ما انتجوا ، فكل مصرى يرى فيلم (وداد) هو فى شعوره واحساسه طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان .

***

ولست أطيل ، فقد بدأ الفيلم وأشهد أن قلبي كاد أن يثب من بين ضلوعى وأنا أشهد وأسمع ، ثم وجدتنى أتمتم فى سرى .. يارب يامن كتبت النصر للشعوب المجدة الناهضة ، أكتب لمصر هذا النصر فى تلك الموقعة الفاصلة ...

وقد كان ....

مضت مشاهد الفيلم تكر أمام الأبصار وفى كل مشهد لحن رائع من السماء ، واطلت علينا أم كلثوم العظيمة فى ثياب جارية فكانت فتنة ... واضيعة رجائى فى الالفاظ ! أقول (فتنة) كأننى أقرظ رائحة عطرية ولا اتحدث عن بلبل يشدو بانغام الملائكة فى السماء !

ولأكن صريحاً .. أعرف أم كلثوم مغنية ليس بعدها فى الغناء ، وما هزني الحنين ولا حرك رماد قلبى المحترق ولا أثارفى نفسى كوامن الذكريات عن حب قديم ، مثلما يحدث حين أسمع إلى أم كلثوم وهى تنشد فيخيل الي أن شيخوختي الوادعة قد استحالت الى شباب متمرد ، وأنى لأكاد — بعد أن اسمعها — أغازل الحسناوات ولو ضحكن من شعورى البيضاء ..

أعرف أم كلثوم بلبلاوكروانا ، ولكنني لم أكن أعرفها ممثلة ، وكنت أحسب أننى سوف أسمع أم كلثوم ولن أراها ممثلة . . . سوف تغنى فقط ، أما أن تمثل فمن أين لها ماضي الوقوف على خشبة المسرح ؟

يا ويحى ! أتكون أم كلثوم ممثلة أجل منها مغنية ، ومغنية أجل منها ممثلة ؟ . . . كيف هذا ؟ الفتاة التى جاءت من احدى قرى الوجه البحرى تنشد الأشعار ، تصبح في أسابيع ممثلة من الدرجة الأولى الممتازة لا فى مصر بل فى الشرق كله ؟

***

وغنت أم كلثوم فأشجت بصوتها وأبكت ، وغنت وهى سعيدة مقرورة العين فأسعدتنا معها وجعلتنا ننسى ما هنا لك من هموم وأحزان ، وغنت وهى حزينة بائسة فمصرت قلوبنا دون رحمة ولا اشفاق حتى وجدت الذين حولى يبكون وينشجون ، كأن لكل واحد منهم سيداً أضاع قافلته وانتهبها اللصوص وأصبح كما حلقه مولاه !

ومضت أم كلثوم فى غنائها وتمثيلها فتاة رشيقة ساحرة ، وماذا أيضاً ؟ كانت أكثر من هذا ولكننى لاأعرف ماذا أقول!

لقد ذاقت طعم السعادة فانشدت لحنها الحلو البهيج ، وذاقت طعم الشقاء فصنعت من قلبها أنغام الحزن واللوعة والابتئاس ، وقامت بدورها كممثلة فكانت خطواتها خطوات من قضت على الشاشة البيضاء ربع قرن أو يزيد !

***

كنت أتمنى أن أجد فى أم كلثوم مطربة وممثلة هفوة صغيرة ، وأقسم لو وجدت هذه الهفوة الصغيرة لأشدت فوقها عشرة إهرامات من النقد المرّ والتطاول الشديد ، فقد كان لى عندأم كلثوم ... ثأر لا ينسى ...

كنت أستمع الى مقطوعاتها الفاتنة . .

ليه يا زمان كان هواى
سبب شقاى وهوانى

وأنا كما يشهد الله رجل جاوزت السن التى يليق معها بكاء العيون ، وإنما يبكى كهل مثلى بقلبه لا بعينيه على أننى لم أكد أشهدها تغنى حتى أحسست دمعة تتدحرج على خدى فمسحتها باصبعي واتهمت جو الشتاء بالمطر ، وإن كانت الليلة صحواً وسقف دار السينما مقفل ...

بكيت لأم كلثوم وهى تقبض على منديلها الصغير الابيض وتبكى وتغنى ، ثم تيقظت لنفسى وأنا أخاف الفضيحة بين الناس ، وقلت فى نفسى ، صبراً أم كلثوم — سوف أعثر لك على غلطة أملأ بها الدنيا ، ولكننى عثرت فى النهاية على لحيتى وقد بللتها الدموع!

***

وهنا . . . فى الختام أجدني أمام مسألة غريبة ، فاكثر الذين مثلوا مع أم كلثوم من أبطال المسرح والسينما ، وهى لم تمثل على مسرح ولا على شاشة بيضاء ، ولكنها — سوف تحاسبنى يارب على هذا القول — لم تدع لواحد منهم أن يحلم أمامها بوجوده .. لقد تفوقت أم كلثوم لا على هؤلاء فقط بل على نفسها ! تفوقت وكانت فوق مستوى محترفى التمثيل من ممثلين وممثلات .

وخرجت من السينما وأنا أهتف دون وعى ... عاش طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان .... عاش مجد أم كلثوم وفن أم كلثوم ... لقد شهدت الليلة فيلماً كتب لمصر الخلود !

ثم . . . واذا بهتاف يشق عنان السماء لصاحب الدولة رئيس الوفد الجليل ، فكانا هتافان . .

هتاف لمصر الناهضة تطلب مكانها تحت الشمس كأمة مستقلة . .

... ومصر الناهضة تخطو خطى الجبارة فى ميدان الاقتصاد !

(غريب)



الملك ادوارد الثامن واسباب حزنه الخفى !

لا حديث للعالم غير الملك الجديد : ادوارد الثامن ، « البرنس أوف ويلز » السابق وما ينتظر على يديه فى الازمة الدولية !

فى عام ١٩٢٩ ، وفى شهر فبراير زار رجل له هيئة الشبان وحركاتهم حقول الفحم فى مقاطعة درهام ولما عاد من زيارته هذه التى بنفسه على مقعد من المقاعد ، واعتمد رأسه بين يديه . وظل على هذا الحال نحو نصف ساعة .

ولم يكن وحده فى الغرفة ... بل كان بها غيره ، وقد وجموا جميعا عند ما رأوا أميرهم المحبوب ساكنا وقد دفن وجهه فى راحتيه !

كان الرجل الساكن الصامت ورأسه بين يديه هو البرنس أوف ويلز ولى عهد انجلترا إذ ذاك ومليكها اليوم بعد وفاة المرحوم جورج الخامس .

وكان قد حزن بعد زيارة حقول الفحم في درهام وشعر بالاسى يملأ قلبه لحالة العمال الساكنين وأحس باليأس لانه لا يملك لتلك الحالة تحسينا تقر به عيناه رغم ان المجال واسع بلا شك .

ومع ذلك فان أحدا لم يعمل لصالح الفقراء والعمال مثل ما عمل البرنس أوف ويلز السابق والملك ادوارد اليوم ...

ولم يكن الملك ادوارد ، وهو ولى العهد، بأقل حباً للمرح والضحك من غيره من الشبان ، ولكنه كان يضطر الى المحافظة على مظاهر الجد والرزانة من أجل مركزه السامى.



(جلالة الملك ادوارد الثامن وهو يفكر)

ومع ذلك فقد كان يخالج جميع المتصلين بالامير وهو ولى للعهد فى «عز» شبابه ، انه سيتمكن فى الوقت المناسب ، عند ما يلبى نداء الوطن ليدير شئونه ، من أن ينفض عنه عبث الشباب ومظاهره !

ويروى عنه بهذه المناسبة انه وهو يزور جنوب أفريقيا رقص فى ذات مساء مع فتاة من عامة الشعب ، والظاهر أن رقص الفتاة قد أعجبه ، أو أن الفتاة نفسها هى التى أعجبته .. ولم يحاول أن يخفى إعجابه ...

وحدثته إحدى السيدات المسنات الموجودات فى الحفلة فأشارت اليه بظرف انه ليس من الصواب أن يراقص فتاة ليست من طبقته الاجتماعية !

فما كان من سموه إلا أن نظر اليها وسألها :

— وما هى طبقتى ؟!

وقد نالت كثيرات من فتيات الشعب فى انجلترا شهرة واسعة لأنهن حظين فى يوم ما بشرف مخاصرة ملك انجلترا لهن فى المراقص العامة وهو لا يزال وليا للعهد !

ومما يدل على حب جلالته للديمقراطية وتشبعه بها أن جده الملك ادوارد سأله

فى يوم ما عن أول معركة تلقى فيها لكمة أو ضربة حين دخل طالباً بالسنة الاولى فى مدرسة أسبورن البحرية ليتلقى فيها فنون الملاحة فأجاب الامير :

— كانت المعركة الاولى مع أحد الزملاء لانه نادانى قائلا : « يا صاحب السمو ! » بدلا من أن يناديني باسمي !

وكان زملاء البرنس أوف ويلز فى مدرسة أسبورن البحرية ينادونه دائما « مردين ! »

ويلوح لكل من يتمعن فى وجه الملك ادوارد ابتسامة حزينة كئيبة تنقلب فى بعض الاحيان الى صورة حية من الالم . . . وقد عبّر الملك عن سبب حزنه فقال انه يعود إلى شيئين : أما الشيء الاول فهو إشفاقه على حالة العمال الفقراء ورغبته العظيمة فى تحسينها وشعوره بعجزه وهو بمفرده عن اداء مايعتبره واجباً مقدساً !

وأما الشيء الثانى فقد صرح به الملك ، وهو لا يزال وليا للعهد ، فى مدينة لاتوكيه لاحدى السيدات ... واليك تفاصيله ...

فى سنة ١٩٢٤ ذهب الملك الي لاتوكيه وهى من مصايف أوربا المشهورة ، ونزل باحد فنادقها متخفيا تحت اسم «إرل أوف شستر» . ولكن الناس هناك ما لبثوا أن عرفوه . . .

وأعلنت ادارة الفندق الذى نزل به سموه (إذ ذاك) أن « الامير » يود أن يستمتع بحريته الشخصية كما يستمتع بها أى فرد عادى ، ولذلك فهو يرجو ألا يزعجه أحد .!

ومع ذلك فأينما سار الأمير بعد أن اكتشف أمره تبعته أفواج الناس ، وكان إذا جلس إلى المائدة ليتناول طعامه تجمع الناس من حوله وأخذوا يحدقون به وهم يتهامسون ، ويشيرون إلى أقل حركة من حركاته شأنا بشكل كفيل أن يبعث أعقل الناس على الجنون ! !

وكانت إحدى السيدات تتناول طعام العشاء فى ذلك المساء إلى جانب الأمير ولحظت امتعاضه الشديد لتجمع الناس حوله بذلك الشكل فقالت له :

— فظيع جدا تصرف هؤلاء القوم ، ورفضهم أن يتركوك وشأنك على الرغم من أنك طلبت منهم ذلك ...

ونظر اليها « الأمير » متألما ثم قال لها :

— نعم ! إن هذا فظيع حقا ! وأفظع منه أن أتصور أن هذا شيء لا نهاية له على الاطلاق وإننى سأظل حتى نهاية عمرى لا أشعر بأن لى حياة خاصة مثل سائر الناس .. وإنني سأظل دائما متبوعا والناس يحدقون فى وجهى والحرس من حولى..وحياتي الخاصة تعرض لأنظار العالم أجمع ! !

ليس الأمر هزلا أن أكون ولى عهد انجلترا !

وعلى الرغم من أن الملك ادوارد قد تعدى سن الاربعين ، فهو لا يزال محتفظا بمظاهر الشباب وهو يعتبر من أجمل رجال انجلترا أو بالأخرى أوروبا كلها ...

وقد كان قبل ارتقاء الملك يستخدم فى مكتبه ٣٤ فتاة من الكاتبات على الآلة الكاتبة (التيبيرتر) ، وقد كان مركز كاتبة على الآلة فى مكتب الأمير ولى العهد من المراكز التى تحلم بها كثيرات من الفتيات فى انجلترا ويتمنين الحصول عليها ...

ومع ذلك فقد كانت الكاتبات على الآلة فى مكتبه أجدر بالرثاء منهن بالحسد إذ

لم يكن عملهن أقل من عمل زميلاتهن بالمصارف أودور الاعمال الاخرى إن لم يكن أزيد ...

وكانت التعليمات المشددة تصدر للكاتبات بأن تكون ملابسهن وطريقة تنظيم شعرهن على نمط خاص يراعى فيه الحشمة والوقار طبقا لتقاليد البلاط البريطانى .

والملك ادوارد يعتبر بحق من أمهر الرياضيين فى كثير من الالعاب . وهو يتقن الجولف والسكواش راكت والصيد والرقص والطيران والانزلاق على الثلج ، وقد تعلمه في السنوات الاخيرة .

وهو لا يباشر هذه الالعاب لمجرد اللهو وقتل الوقت وإنما يلعبها لانه يجد فيها إرضاء لعواطفه وراحة لاعصابه !

وهو يميل كذلك الي قراءة روايات المغامرات الملأى بالحوادث التى تملك على القارىء إحساسه !

والسؤال الذى يدور على جميع الألسن اليوم ، وفى جميع أنحاء العالم هو : لماذا لم يتزوج الملك أدوارد إلى اليوم ؟! وهل ينوى أن يتزوج فى يوم ما ؟ أم أنه سيبقى مدة حكمه عازبا فينتقل العرش من بعده إلى شقيقه دوق يورك بدلا من أن ينتقل إلى ابنه الاكبر فى حالة زواجه ؟!

والذى نعرفه أن هذه الاسئلة قد حيرت اجاباتها جميع الكتاب وإنهم تضاربوا فى أقوالهم بهذا الخصوص ، فمنهم من ذكر أن الملك لايميل للزواج ولايعتبره من ضروريات الحياة .. ومنهم من ذكر أن الملك قد أصيب وهو شاب بصدمة عنيفة في عواطفه الحبية جعلته يؤثر العزوبة على الزواج ويحتفل بزواج جميع أشقائه ، وهم أصغر منه سنا دون أن يفكر هو فى الزواج ...

وعلى العموم .. من يدرى ، لعلنا نفاجأ فى يوم ما بأن ملك انجلترا قد قرر أن يكمل نصف دينه ويومها يتطلع العالم أجمع إلي تلك السعيدة التى ستضع على رأسها تاج الامبراطورية التى لاتغيب عنها الشمس !



مجرم

مثلت الفرقة القومية في الاسبوع الماضي رواية (مجرم) التي عربها الاستاذ احمد شكري وأخرجها الاستاذ عزيز عيد وهذا هو بيت القصيد كما يقولون ..

وقد كانت هذه الرواية مقدمة من المعرب إلى المأسوف على خيبته (اتحاد الممثلين) فلما تألفت الفرقة القومية، بقيت الرواية في التركة التي خلفها المرحوم .. إلى أن شاء القدر أن تمثل في هذه الايام.

وكان المعرب بالعربي الفصيح يريد أن يتولى الاستاذ زكي طليمات اخراجها، غير أن عزيز استحوذ عليها بوضع اليد، ولم يكد المعرب يرى الرواية في يومها الاول حتى ضرب رأسه بالحائط، وكان بينه وبين الانتحار فركة كعب أو أقل ...!

والرواية تدور حول رجل قضي عليه بالسجن مدة عشرين عاما، وبعد هذه العشرين عاما، شاء عزيز أن يجعل من (المجرم) بهلوانا يلعب وينط كأنه بليتشو في سرك!

ووقف المعرب وأصابعه تقطع الشعرتين الوحيدتين اللتين أبقاهما في رأسه التأليف والتعريب وهو يقول:

— مش كده يا عزيز .. المؤلف بيقول غير كده .!

وبغير أن يهتز أنف عزيز لتلك الاهانة صاح:

— المؤلف بتاعك حمار .. وأنا عاهل الاخراج في الشرق!

والمؤلف الذي تنازل عزيز عيد لوصفه بهذا الوصف، مؤلف مسرحي ألماني، لا يستطيع عزيز عيد ولو توسطت له المفوضية المصرية في ألمانيا أن يقول له نهارك سعيد!

ضبطة

وبمناسبة الحديث عن رواية (مجرم) نذكر انه بينما كانت تمثل في الاسبوع الماضي وضع من بين الاثاث الموجود على المسرح ترابيزة (نص عمر) وذلك في الفصل الثاني.

وشاء المؤلف أن يدور حول هذه (الترابيزة) حوار شديد بين الآنسة فردوس حسن والاستاذ حسين رياض .. وارتفع الحوار فجأة بين الاثنين، وهنا وقفت الآنسة فردوس التي هي (جوليا) تصرخ في وجه أخيها حسين رياض الذي هو (لوكاس) قائلة:

— انت ...

والظاهر أن الترابيزة كانت ذات إحساس رقيق، فلم تطق الصياح بهذه الشدة، وبمجرد خبطة بسيطة فوقها أغمى عليها ووقعت على الارض محطمة السيقان ..

وباظ المنظر وباظ الحوار وخرجت فردوس وهي تلعن أبا خاش الترابيزة التي لم تتق الله في المشهد الخطير!

اذاعات تمثيلية

يظهر أن محطة الاذاعة قد طلع في دماغها الناشف أن توجه قواها للاذاعات التمثيلية، فقد أذاعت منذ أسبوعين بعض رواية (شايلوك) من الاستاذ زكي طليمات والسيدة زينب صدقي، وفي الاسبوع الماضي أذاعت رواية (مين يعاند ست) عن مسرح الريحاني، وبعد هذا سوف تقوم المحطة باذاعات مسرحية كثيرة.

وفي خلال إذاعة رواية الريحاني، امتلأت قهوة الفن الواقعة بجوار مسرح الريحاني،

بطائفة من المعجبين بممثلات الفرقة ينصتون إلى الراديو وقد تركوا الطاولة والكونكان ..

وكادت تقوم مشادات عنيفة بين طائفة المعجبين ، إذ وقف كل منهم ينتصر لهذه الممثلة ويقول عن صوتها فى الراديو انه يشبه صوت أم كلثوم ...

وكان الخلاف يدور حول ميمى وزوزو شكيب وفتحية شريف ، وكانت الاغلبية المطلقة فى جانب ميمى شكيب ، كما لوحظ أن الذين يمتدحون صوت فتحية شريف كانوا من التلامذة الصغار !

بالروسية

ذهب شاب من أبناء الذوات المعروفين جداً فى عالم الهلس والصرمحة ... ذهب إلى صالة بيا فى مساء أحد أيام الاسبوع الماضى وفى نيته أن يناطح جدران الصالة اذا لزم الحال

وجلس الشاب على البوفيه يشرب ويشرب ، حتى دقت الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، وهنا كان رأسه يدور وعيناه يلعبان لعبة حلق حوش !

وبجوار البوفيه مرآة غلبانة ، يربط على وجهها السكيرون كرافتاتهم ، فوقف الشاب امام المرآة لكي يستوثق من أن جماله الفتان يفوق البدر في سماه ، وأن منظره الجميل يقود إلى الموت كل فتاة ذات قلب من الرخام !

وتغلب خيال الخمر على الحقيقة فظن الوجيه ابن الذوات أن الشخص الذى يراه داخل المرآة ، هو شخص آخر من أولاد الأيه ... وانه يعاكسه ويطلع له لسانه من غير أن يستحى أو يخجل ...

ولهذا ضاق الوجيه بخياله ، ومن عزم ما به نطح المرآة برأسه نطحة جعلتها خمسين قطعة ، كل قطعة تشكو إلى الله ما تلقاه من ظلم الخواجة جون هيج فى رءوس أبناء الذوات!

بريمادونه

كانت الراقصة امينة محمد، ولقبها (امينة الحنش) قد اتفقت مع المخرج السينمائى المعروف توجو مزراحى علي أن تمثل بافلامه مدة سنة كامله ، وفى خلال هذه السنة تأخذ مرتبا شهريا يغني عن سؤال اللئيم ، ثم تأخذ مبلغا

آخر عن كل فيلم تشترك فى تمثيله كمكافأة أو بقشيش !

وانتهى اخراج فيلم (مائة ألف جنيه) وجاء عرض القدمة التى تعلن اسماء الممثلين والمخرج والمصور و ... الى آخر هذه الدوشة التى تبدأ في كل فيلم ..

وعرضت المقدمة فى الاستوديو ورأت أمينة أن اسمها ليس مذكورا بصفتها (بريمادونة) بل بصفتها كمبارس ، وأن بطلة الفيلم وصاحبة الشنة والرنة هى زوزو لبيب !

واغمى علي امينة فى الحال ، وذهبت جميع الجهود التى بذلت لأسعافها سدى ، ثم نقلت في سيارة الى المنزل حيث يمكن أن تفيق من اغمائها على يدي طبيب ...

ولم تكد امينة تعرف رأسها من ساقيها حتى ذهبت إلى المحكمة المختلطة تطلب منها أن تحكم باعدام هذا الفيلم الذى أخرجها من دور البطلة الى دور ممثلة لافيش ولا عليش !

ولم تفصل المحكمة المختلطة فى هذه القضية إلى اليوم ...

لماذا تفيدك بيرة (ستوت جينس) ماركة النمس

لأن بيرة ستوت « جينيس » ماركة النمس : مصنوعة من الشعير النقى « طازج ومجفف » مع « حشيشة الدينار » فقط . ووجود كمية قليله من الشعير المجفف فى تركيبها هو الذى يعطيها لونها الفاخر الذى تمتاز به .

ثم أن «بيرة ستوت ـ جينيس» ماركة النمس.متبع فى صناعتها منذ مائتى سنة طريقة علمية ، دقيقة ، خاصه بها ، لا يعرفها سوى أربابها ، وهى التى بواسطتها يتم نضوج هذه البيرة الفاخرة ، بكفية تحفظ التوازن بين عناصرها المغذية، والمقوية، وكحولها النافع النقي ثم أن معامل «بيرة النمس» تعتنى خاصة بالتعبئة المجهزة للقطر المصرى ، فهى تضع البيرة المحبوبة فى هذه البلاد ، ضمن زجاجات محكمة القفل ، مختومه بخاتمها ، لضمانه وصولها إلى المستهلكين فى أحسن الحالات .



جين هارلو الجديدة

تلقى رواد السينما الذين ظلوا مدة طويلة يعتقدون أن لون شعر جين هارلو الذى يرونه على الستار الفضى هو اللون الطبيعي ، تلقى هؤلاء الرواد المخدوعون ضربة أليمة منذ مدة قصيرة حين أعلن أن جين ستتحول إلى ممثلة سمراء اللون فى المستقبل القريب !

وفى عقدها الجديد نص على أنها لن تطالب بالظهور بعد الآن فى أدوار الشقراوات ! وحين قامت جين هارلو بالتجربة منذ أسابيع قصيرة ، فأزالت لون شعرها الحالى الذى تمثل به ، نجحت نجاحا كبيراً ونالت إعجاب الموجودين فى المصور على الرغم من أنها لم تعد جين التى تبعث الدم حارا فى عروق الكثيرين ! . .

وهى تنوى اليوم ، بعد أن صممت على العودة إلى طبيعتها الأصلية ألا تمثل غير أدوار الفتيات الزينات العاقلات ... ترى كيف يستقبلها الجمهور فى شخصيتها الجديدة .. ؟ !

وقد بدأ نجم جين هارلو فى التألق فى سماء السينما منذ مثلت « ملائكة الجحيم » فقامت بدور المرأة اللعوب المغرية خير قيام ونالت استحسان الجميع .. وكان الجميع يظنون فى ذلك الوقت أنها من فتيات الطبقة الراقية بشيكاغوا ، فى حين أنها لم تكن غير إحدى فتيات مدينة كنساس المجدات العاملات . وكانت إذ ذاك فى حاجة قسوى إلى مبلغ الخمسين جنيها التى كانت تدفع لها كل أسبوع مدة عملها فى « ملائكة الجحيم » .. !!

وقد تزوجت جين هارلو وهى فى سن السادسة عشرة من شارل ما كجروا الثانى ولكنهما مالبثا أن افترقا ..



(جين هارلو)
وقد تربعت فى سماء الشهرة ست سنوات كاملة

وقد يدهش القارىء اذا عرف أنه قد مضت اليوم ست سنوات على جين هارلو وهى لاتزال محتفظة بشهرتها الفنية. إذ أن سنها اليوم لا تزيد عن ٢٤ عاما وهى كما ذكرنا قد بدأت عملها فى سن السادسة عشرة ! !

وقد ساعدتها الاحداث التى مرت بها فى حياتها الخاصة على أن تنال قسطاً آخر من الشهرة زج بها وبصورتها إلى الصفحة الأولى من الجرائد اليومية والمجلات. أما هذه الاحداث فأهمها زواجها الثانى من

بول برن ثم انتحار هـذا الزوج قبل أن تنقضى عشرة أسابيع على زواجه ... !

وتزوجت بعـد ذلك للمرة الثالثة من المصور هال روسون ولكنها مالبثت أن طلقت منه هو الآخر .. وكان من أظرف الأسباب التى قدمتها فى طلب الطلاق أن زوجهـا كثيراً مايقرأ وهو فى فراشه !!

وللقارىء أن يبحث بنفسه عما تخفيه وراء هذه الكلمات فليس من مهمة المحرر أن يذكر أكثر من ذلك !

وجين هارلو بعد ذلك فتـاة أو امرأة عادية لا تتميز بخلق خاص أو مزاج غير عادي ، وهى تؤدى واجبها والجميع يحبونها .

ولم تثر إلا لما حاول بعض الكتاب أن يضربوا بها المثل لجنس جديد فى البشر يريدون أن يطلقوا عليه اسم « الجنس الملتهب » !

ويظهر أن هذا هو السبب الذى أغراها على أن تبحث عن أدوار أخرى جديدة تحاول أن تغير بواسطتها اعتقاد الكثيرين فيها !

مزيف !

كان جارى كوبر يمثل مع مارلين ديتريش فى روايتهما الأخيرة : الاشتهاء ! وفى أثناء الاستراحة من تصوير المناظر خرج جارى من الاستديو وذهب إلى دار البريد لكى يشترى استمارة للحصول على رخصة صيد .

وملأ جارى كوبر الاستمارة وأخرج النقود لكي يدفع الرسم المطلوب ، وأمسك الموظف بالأوراق المالية التى سلمها اليه الممثل الكبير لكي يعدها ولكن ماوقع نظره عليها حتى صاح به : — مانوع هذه العملة ؟!

ونظر جارى بسرعة إلى الأوراق وخطفها من الرجل . . . فقد كانت الأوراق المالية الزائفة التى يستعملها فى أثناء تمثيل الرواية ، وقد حسبها نقوده الحقيقية !!

الفضل لميكى !

منحت الحكومة الفرنسية وسام اللجيون دونور من درجة فارس لوالت ديزنى صاحب ميكى ماوس وهو لا يزال في سن الرابعة والثلاثين وأقصد والت ديزنى لا ميكى ماوس طبعا !

وفى شهر يونيو من العام الماضى ١٩٣٥ منحت لجنة الفيلم الدولية التابعة لعصبة الأمم وساما خاصا لوالت ديزنى عن «أحسن الرسوم المتحركة» !

وفى معرض أقيم أخيرا فى مدينة البندقية حصل والت ديزنى على مدالية مماثلة لهذه مكافأة على شريط من الرسوم المتحركة اسمه « الغرفة الموسيقية » كان هو أول شريط

ملون من المجموعة التى اطلق عليها اسم « رسوم ميكى المتحركة »

ومع هذا كله فان والت دزنى لا يسر لشرف أكثر من أن يعرف العالم كله أنه مبتكر ميكى ماوس المحبوب !!

أميرة البحر !

وبمناسبة الأوسمة والألقاب نذكر أن جينجر روجرز الممثلة المحبوبة زميلة فريد استير قد منحت لقب أميرال أوأمير البحر !

أماهذا اللقب فقدمنحته جينجر روجرز فى أسطول ولاية تكساس بأمريكا . . . ومما هو جدير بالذكر أن ولاية تكساس هذه ، مثل سويسرا تماما لاتملك مركبا شراعيا واحدة أو باخرة صغيرة فأسطولها أسطول وهمي !

ولكن حاكم ولاية تكساس يقول إن القوانين القديمة كانت تنص علي وجود قوة بحرية للولاية .. فاللقب إذا فى موضعه !!

ولكن ... إذا كان أسطول تكساس بهذا الشكل ، فهل يقدر لنا أن نرى جينجر روجرز وهى تستعرض قواتها البحرية ؟!

هذا ما نشك فيه !

أنشودة الراديو !

كنا ننتظر أن نرى من نادرة ، وهى ليست غريبة عن الستار الفضى ، ، خيرا مما شاهدنا في انشودة الراديو !

الموضوع ظريف مقبول وقد كان المجال فيه واسعا لارضاء الجمهور المتعطش للفيلم المصرى،ولكن يؤسفنا أن نقول إن الاخراج هوى بالرواية وكان أبرز عيوبها ...

ونادرة عندها استعداد حسن للتمثيل السينمائى وقد كان غناؤها شجيا مطربا ...

ولكن علام لم يكن شيقا ، كما أن شكله بالطربوش لم يكن من الاشكال التى يرتاح اليها النظر كثيرا فى السينما ، وكان يجب على المصور أن يلحظ هذا ...

ونعود فنكرر بهذه المناسبة وجوب عمل « اختبارات تصويرية » للممثلين والممثلات قبل أخذ المناظر ، وذلك بأن تؤخذ للممثل أو الممثلة عشرات الصور في جميع الأوضاع المكنة حتى يمكن الاستعانة بها أثناء تصوير الشريط السينمائى لاختيار الأوضاع الناجحة للممثل أو الممثلة !



انتصار عظيم

مصبنة المسلة الكبرى

تعرض مصنوعاتها في المعرض الزراعى الصناعى

خطوة جريئة موفقة تلك التى تقدمت بها (شركة الواردات والصادرات السودانية) فأنشأت فى مصر منذ ثلاث سنوات أكبر معمل لانتاج الصابون فى مصر وسمته (مصبنة المسلة الكبرى) وعلى الرغم من قصر المدة، فان فى هذه المصبنة اليوم اكثر من مائة عامل مصرى يشرف عليهم بفنه الدقيق الكيماوى المعروف (الياس توتونجي) وكان من الطبيعي جداً أن تنجح هـذه المصبنة وأن تلقى من الجمهور المصرى كل إقبـــال وتعضيد لأن مصنوعاتها تخرج بأيدى عمال مصريين على أرض وادى النيل، فاخرجت للسوق أصنافا ممتازة من أجود وأفخر أنواع الصابون نذكر منها ما وعته الذاكرة :

(١) نابلسى توتونجى مركب من زيت الغار مفتخر

(٢) نابلسي توتونجى مركب من زيت زيتون نقى

(٣) نابلسى المسلة من زيت الزيتون ونخبة أصناف أخرى

(٤) صابون زفر المطبخ

(٥) صابون مرسيليا ٤٠٠ جرام

(٦) صابون الديكين أبيض

(٧) لوريول صابون الشباب للتواليت مركب من زيت الزيتون وزيت الغار وعطر مفتخر

(٨) أوليفول صابون للتواليت مركب من زيت زيتون وعطر جميل

(٩) مون ريفيل للحمام الدستة ١٢ لون من ١٢ عطراً

(١٠) بوراسيك وكولد كريم للحمام عطر لاوندة

(١١) لوريول طبي على جمله أصناف

(١٢) لوريول للحلاقة بغلاف من الباغة البديعة

(١٣) لوريول لغسيل الحرير

(١٤) لوريول شامبو للشعر الاشقر والاسود

... الخ . . الخ . . الخ . .

ومن مطالعة هذه الاصناف يظهر للقراء الكرام مدي التقدم الواسع الذى خطته هذه المصبنة العظيمة فى خلال سنوات ، فانها لم تقدم على ابتكار هذه الاصناف الجيدة الفاخر إلا تحت تأثير تشجيع المصريين الذين رأوا فى منتجاتها كل ما يصبون اليه من أصناف

الصابون النقي من جودة ونظافة ودقة فى الصناعة ...

وحسبك أن المشرف على صنع هذه الاصناف الفاخرة هو الكيماوى المعروف (اليـاس توتونجى) الذي اشتهر فى عالم الصناعة بنبوغه وتبحره فى فنه ، والذى يقوم بواجب فى سبيل خدمة المصريين بروح التضحية والاقدام . .

وسوف يرى زوار المعرض الزراعى الصناعى جميع هذه الأصناف الفاخرة معروضة أمامهم باجمل صورة لتقدم صناعة الصابون في مصر والنهوض بها إلى المستوى اللائق بها حتى تستطيع أن تباهى الامم بجودة صناعاتها . .

وهذه المعروضات معروضة فى الكشك نمرة ٤٠ داخل سراى الصناعات ، وأنها لتبهر الانظار وتستدعى مزيد الاعجاب . .

وهذا وقد أعدت المصبنة مفاجأة سارة لجمهور المعرض وزواره وهى عبارة عن علبة جميلة تحتوى على ثلاث قطع من الصابون الفاخر ذى الرائحة الزكية وأطلقت عليه اسم (صابون المعرض) . .

ونحن نرجو أن يحقق الجمهور المصرى، الذى عرف بحبه لمناصرة كل عمل وطنى وتفانيه في الاخلاص لكل ما هو شرقى . . نرجو أن يحقق الأمل فيه بالاقبال على هذه الصناعات المصرية الفاخرة فانها تستحق الاقبال والتعضيد والتشجيع . .

قسم البلديات

قلم التنظيم

تقبل العطاءات بمجلس محلى اسوان حتى ظهر يوم أول مارس سنة ١٩٣٦ عن توريد ادوات الطرق والتنظيم والسلخانة اللازمة لتموين مخازن المجلس وتطلب الشروط والمواصفات من مجلس محلى اسوان مجانا .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمتها . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه .

١٦٤ / ٣٦ – (٢ – ٢)

الجمهور يسأل

ماذا تم في فيلم السيدة (آسيا) الجديد؟

عرف الجمهور المصرى الكريم عن السيدة آسيا جهودها العظيمة فى عالم السينما، وقدر لها جودة أفلامها التى أخرجتها والتى غمرت بها الاسواق المصرية والشرقية، واستحقت من كل من رآها مزيد الاعجاب وحسن الثناء ففى هذه الافلام الكثيرة المتعددة ترى نبوغ آسيا ومقدرتها وحسن استعدادها لاداء دورها وترى الى جانب هذا قوة الاخراج وطرافة الموضوع وروعة التمثيل.

وقد وردت الينا رسائل كثيرة من قرائنا يقولون فيها انكم تنشرون الاخبار الكثيرة عن الافلام المصرية ولا تنشرون شيئا عن أنباء فيلم السيدة آسيا، ثم يتهمنا القراء باننا مقصرون فى صدد هذا الواجب مع اننا أبعد الناس عن تهمة التقصير..

وقد أوفدنا الى السيدة آسيا أحد مندوبينا السينمائيين للوقوف على أنباء فيلمها الجديد حتى لا نتهم من الجمهور بالتقصير وحتى لا يمكن أن تخلو صفحاتنا مما يهم القراء أن يقفوا عليه من أنباء التطورات السينمائية المحلية وخاصة فيلم السيدة آسيا.

وحاول مندوبنا — ولا نستطيع أن نتهمه بالحياء — أن يتصل بالسيدة آسيا فلم يوفق لوفرة مشاغلها ومن ثم عاود الكرة وأعاد الالحاح، وبعد تعب وجهاد ومشقات كبيرة استطاع الاتصال بها للوقوف على أنباء فيلمها الجديد، غير أنها اعتصمت بالكتمان والحذر وأبت أن تصرح بشىء مما طلبه المندوب رغم أنه أوضح لها مهمته وأظهر لها أن الجمهور نفسه هو الذى يطلب الوقوف على هذه الأنباء..

وبعد تعب ومكافحة وصبر وجهاد، أجابت السيدة آسيا رجاء مندوبنا ووعدته بأنها سوف تفضى اليه بحديث مسهب مستفيض عن فيلمها الذى يتشوق الجمهور لسماع أنبائه فى العدد القادم إن شاء الله، وأنها كانت تود أن تمتنع عن الافضاء بشىء من أخبار فيلمها وأن تلوذ بالصمت حتى يظهر غير أنها نزولا على ارادة الجمهور وارادة مندوبنا قبلت أن تفضى بهذا الحديث الخطير.

ونحن نشكر للسيدة آسيا بالنيابة عن عشاق فنها هذا الفضل ونرجو أن يكتب لها الله التوفيق والنجاح فى مشروعاتها.

الحاج على على المصرى

فى المعرض الزراعى الصناعى

يذكر القراء الكرام أننا نشرنا فى أعداد مضت أنباء عن الوطنى النابغة الحاج على على المصري وهو المصرى الوحيد الذى برع فى صناعة الأرجل والأيدى الصناعية، فاثبت بحق أن المصرى قادر على أن ينبغ في مثل هذه الفنون الدقيقة وأن يرفع رأس بلاده عالياً.

ويذكر القراء كذلك أن الجمهور ألح على الحاج على على المصرى فى أن يعرض نماذجه فى المعرض الزراعى الصناعي فلبى حضرته الطلب، وصح ما توقعناه من تقدير رجال وزارة التجارة والصناعة لكفاءته ونبوغه، وهذه الثقة الكريمة التى حازها منهم عن جدارة واستحقاق، ذلك أن حضرته قد تسلم محله بالمعرض الزراعي الصناعى بقسم وزارة التجارة والصناعة، وقد شغل هذا المحل مساحة كبيرة تقدر بنحو ١٦ متراً، ولما كان حضرته يقدر اقبال الجمهور المصرى الكريم فقد اعتنى حضرته بتزيين محله على أحدث طراز ودهن المحل كله باللاكيه الأبيض واستحضر فيه نماذج من فنه وصناعته، وهي نماذج مدهشة تشهد لحضرة الفاضل النابغة الحاج على على المصرى بالتفوق والمقدرة والكفاءة وعلى أنه قد نال هذه الثقة التامة من مندوبى وزارة التجارة والصناعة عن جدارة واستحقاق.

ولاشك عندنا فى أن زائرى المعرض وهم من كرام المصريين الغيورين على مصلحة بلادهم والذين يقدرون للعامل المجد النابغ، سوف يعجبون بهذه النماذج المعروضة فى محل الحاج على على المصرى وسوف يرون ماعسى أن يرد اليهم الثقة بمواطنيهم ويؤيد وجهة نظرهم فى أن مصر غنية بمواهب ابنائها العاملين المجتهدين وأن حياتها الناهضة قد اظهرت شبابا عاملا مجيدا يسعى ويكافح فى سبيل نصرة وطنه دون أن يبالى بالعقبات ودون أن يهتم بالصعوبات.

هذا وسوف نزور هذا القسم ونشهد معروضات الوطنى النابغة الحاج على على المصرى ثم نعود الي وصفها للجمهور حتى يمكن أن يحكم عليها بنزاهة وانصاف.

مدينة الملاهي بالقاهرة

هي اكبر مدينة للملاهي في العالم

الشاب المغامر الجرىء علي افندي حسن ، معروف للقراء في مصر ، بأنه مثال للاقدام والجرأة والنشاط في النواحي العملية التي لم تكن تتيسر لشاب مصري من قبل ، بل كانت وقفا على الاجانب وحدهم ، فهـذا الشاب الذي يلقبه الكثيرون من ذوي الآراء السديدة بأنه الشعلة المتقدة التي لا تنطفىء ، قد اظهر لنا مواهبه الطيبة في مظهر من أشد المظاهر فتنة وسحرا ، وطالعنا من جديد بآيات كفاحه ونضاله فأنشأ بجزيرة المعرض مدينة للملاهي هي أكبر واعظم مدينة للملاهي لا في مصر ولا في الشرق بل في العالم كله .

ولا يستغرب القارىء الكريم ويهز رأسه كأنه لا يصدق ،فأن المشاهدة خير برهان يفصل في كل ما يقال ، ولسنا نحن الذين نقول هـذا حتى نتهم بالتحيز والمحاباة ، بل يقوله اولئك الرجال الذين انتدبوا لتمثيل مصر في كثير من المعارض الاوربية وطافوا بأكثر عواصم الغرب ووقفوا على ملاهيها .. يقولون إن مدينة الملاهي التي انشأها ذلك الشاب الجرىء الشجاع علي افندي حسن في جزيرة المعرض هي اعظم وأكبر مدينة للملاهي في العالم كله .



(علي افندي حسن)

صاحب ومدير أكبر مدينة للملاهي

فاذا كنت لا تصدقني ولا تصدق اولئك الخبراء المحبوبين الذين اصدروا هذا الحكم عن خبرة ودراية فهذا هو المعرض الزراعي الصناعي وهذه مدينة الملاهي سوف يراها كل قادر على السير بقدميه في مصر ، وهما أكبر شاهد علي صدق ما نقول وما يقول الاخصائيون.

***

وقد استلزم هذا أن تجلب الادوات من الغرب وهي فوق طاقة الوصف،فشحنت هذه الادوات في باخرتين كبيرتين من البواخر البحرية ، ولما حضرت الى مصر، اضطرت إدارة المدينة لشحنها في ٣٦ عربة من عربات السكة الحديدية .

وحسبك دليلا على هذا ان ادارة المدينة قد استعدت لاضاءة طرقاتها بما يزيد على ١٠٠ الف لمبة ذلك لان ما حوته هـذه المدينة من الالعاب هي أكبر وأحسن ما عرفه العالم بشهادة الخبراء ، وان ادارة مدينة الملاهي في سبيل أن تقرر هذه الحقيقة التي لا يمكن نقضها ، مستعدة لان تدفع أكبر مبلغ ممكن لمن يحاول أن يدحض هذه الحقيقة الساطعة ومن يزعم أن هناك مدينة للملاهي تكبر هذه المدينة في العالم كله.

هذا ولم يكد العمل يظهر في تلك المدينة حتى توافد عليها كبار أعضاء الجمعية الزراعية وكبار الشخصيات البارزة فطافوا بارجاء المدينة وتفقدوها ثم أظهروا مزيد اعجابهم بما حدث من فتنة وطرافة ، وقدموا تهانئهم الحارة الى الشاب الجرىء علي افندي حسن فكان يتلقى آيات التهانىء والتكريم شاكراً

وفي مدينة الملاهي أقام الحاتي علي حسن أكبر مطعم بني الى الآن في مصر ، فهو يسع

نحو ٤ آلاف شخص ليتناولوا فيه طعامهم اللذيذ ، وهناك أكبر فرن لعمل الكباب فى الشرق والذى عمل خصيصا لتقديم أفخر صنوف الكباب الى هذه الالوف المؤلفة التى تزور المعرض .

ويجرى العمل فى مدينة الملاهى ليلا ونهاراً لانجاز الاعمال ، حتى أن معظم عائلة علي افندى حسن لا يراه من وفرة مشاغله وشدة انهماكه فى تنسيق وتزيين تلك المدينة العظيمة التى تسلب اللب وتسحر القلب باضوائها وملاهيها وما حوت من طرائف وغرائب .

ومما يجب أن يذكر مع الفخر والاعجاب ، تخصيص جميع محلات الاكل والبيع والشراء فى المدينة للمصريين الاكفاء وحدهم ، حتى أن الألعاب الكبرى التى استحضرت من أوربا ، دفع ايجارها عن مدة المعرض وتلك مفخرة جديرة بالشكر والثناء لأنها تدل على أن روح النهوض الاقتصادى فى مصر قد بدأت تثمر ثمراتها وتؤتى أكلها .

وقد يتشوق القراء إلى اعطائهم فكرة محدودة عن بعض ما سوف يرونه من العجائب فى مدينة الملاهى ونحن لا نبخل عليهم بذلك ، وان كنا نقول إن مجرد الوصف لا يكفى فى اظهار القليل من تلك الغرائب والعجائب التى سوف تشده عقولهم وتلفت أنظارهم . .

كان فى اللونابارك القديم مشهد طريف ، يتلخص فى راكب موتوسكل يقاوم الموت ، ولكن فى مدينة الملاهى اليوم سوف نرى راكب سيارة يتسلق حائط الموت ، وليس هذا فقط بل أن هذا الراكب الذى يقود سيارة تجرى على حائط قائم سوف تركض وراءه سباع مفترسة فهو بين نارين ، ولاريب أن مشهداً كهذا يتطلب من المتفرج أن يضبط أعصابه كلها فكيف يركب السيارة الذى يغالب الموت من أمامه ومن خلفه !

وهناك جبال ثلج للانزلاق عليها ومسكة حديدية ، وهناك سباع البحر تقوم بألعاب مدهشة أمام المتفرجين فتملك عليهم ألبابهم وتنتزع من أكفهم التصفيق ومن أفواههم شديد الهتاف .

وهناك مدينة للاقزام .. أولئك الذين يستحقون من كل متفرج أن يظهر تقديره لما يخامره من الدهشة وفرط التعجب والغرابة فيما يرى ويشهد ، وهناك كثير من الألعاب المدهشة التى لا يمكن وصفها ولا تقديرها . .

هذا ولما كانت مدينة الملاهى كما قلنا هى أكبر وأعظم مدينة للملاهى فى العالم فانها لم تخل كذلك من وجود عنصر مسرحى باهر يعطى الزائرين فكرة صادقة عن تطور المسرح المصرى المحلى . وسوف نرى هناك السيدة فاطمة رشدى كبيرة ممثلات الشرق تمثل رواياتها المختارة ومعها مجموعة من أكفأ الممثلات والممثلين ، وهناك حسين افندى المليجى المنولوجست المعروف والاستاذ علي الكسار الذى تعرفونه ممثلا كوميديا بارعا وفنانا موهوبا ، ولم تبخل ادارة مدينة الملاهى على أبناء مصر بما يذكرهم أبداً بشقيقهم السودان فجادت بقرية مصغرة للقرية السودانية بحيث يخيل الى المصرى أنه فى القطر الشقيق يستلهم وحى الذكريات المجيدة . .

وهناك المنارة وهناك محمد العربى المغنى البلدى المحبوب ، هذا ولم يقتصر الشاب الشجاع على افندى حسن على عمله العظيم فى مدينة الملاهى بل أنه تعهد باقامة جميع البوابات المقامة على ميدان الجزيرة . .

وليس هذا فقط بل أنه تعهد باقامة سوق على طول شارع الخديوى اسماعيل وهو مفتوح ليلا ونهارا ، هذا وقد أسندت ادارة الجمعية لحضرته إقامة جميع الزينات الموجودة داخل المعرض وفى الطرقات والابنية ، وعمل قطار سكة حديدية يجر ٨ عربات فى وسط المعرض لحمل الزوار والطواف بهم على ما يحبون الفرجة عليه من أقسامه . .

وفى المدينة أقسام الادارة ونقطة للمطافىء ونقطة بوليس ، واذا ذهبت للسؤال عن هذا الشاب المجتهد لم تكد تعرفه حيث يقوم بالعمل بنفسه كأى عامل آخر . .

ولا شك فى أن جمهرة المصريين القادمين من كافة أنحاء القطر لمشاهدة المعرض فضلا عن سكان القاهرة وضواحيها ستتاح لهم تلك الفرصة العظيمة بمشاهدة أكبر ملاهى العالم . .

كما أنهم سيفخرون بأحد أبناء وطنهم الذى كتب لأمته مجداً وفخاراً بهذا العمل المجيد الفذ الذي يحتاج تشييده الى رؤوس كبيرة مفكرة .

هذا العمل الكبير قام به رأس واحد مفكر جبار فاخرجه الي حيز الوجود .

أليس مثل هذا الشاب خليق بأن يلقى من الجمهور المصرى الكريم ما يستحق من التقدير والاعجاب وليس الوصف الذي اسهبنا فيه الا صورة عما سوف نشهده فى هذه المدينة العظيمة للملاهي وسوف ترى وسوف نرى نحن أيضاً !

من الاسكندرية

كوميديا توجو الجديدة ١٠٠٠٠٠ جنيه !

تحدثنا فى العدد الماضى عن الاستاذ توجو مزراحى كمخرج ، وقلنا إن صدق تصويره للحياة – فى أفلامه – يجعل هذه الافلام قريبة من الواقع . بل إن صدق تصوير الحياة هذا ، يجذب الجمهور إلى روايات توجو لانه يشعر ، عند مشاهدتها ، انها تتمشى مع الطبيعة وليس فيها التكلف الذى نراه فى أفلام سواه .

هذا وتقول الاخبار التى وصلتنا هذا الاسبوع من الاسكندرية من المتصلين بشركة الافلام المصرية (توجو مزراحي) ... تقول هذه الاخبار إن توجو قد أتم روايته الجديدة وحضرها للعرض . وسيراها الجمهور قبل عيد الاضحى المبارك .

وروايته الجديدة التى نحن بصددها من نوع الكوميدى الذى برع الاستاذ توجو فى اخراجه وتأليفه ، وتتخلل هذه الرواية ، من بدايتها إلى نهايتها روح المرح والسرور و . . الفرفشة ... وتوجو – عند وضعها – لم يعتمد ، لاضحاك المتفرجين ، على الحوار الظريف والنكات فحسب ، وانما أقامها على دعامة قوية مضمونة النجاح ، وهى الحركة !

والرواية السينمائية التى لاتملأها الحركة أو يدب فيها النشاط ، فهى رواية ساقطة لامحالة !

أما هذه الرواية التى نحن بصددها ، فاسمها ياسيدى — وضعه بالخط العريض من فضلك —

١٠٠٠٠٠ جنيه وممثلها الأول هو

الاستاذ على الكسار

والاستاذ الكسار ، الممثل الهزلى الذى قضى نيف وعشرين عاماً فى عمل متواصل ، يعد من الاسس التى قامت عليها نهضتنا التمثيلية الحديثة . وتقول الاخبار السالفة الذكر إن الاستاذ الكسار ، فى « ١٠٠٠٠٠ جنيه » هو غير ما رأيناه سابقا ... هو شىء جديد وعجيب . لقد تفوق الرجل على نفسه وبلغ الذروة .

وعلى كل ، فليس بيننا وبين ميعاد عرض هذه الرواية وقت كبير إذ سنراها قريباً ، ونمتع نفسنا بمشاهدة «بربري مصري الاوحد» – كما تقول الاخبار – فى أحسن حالاته واقوي ادواره على الاطلاق .



استعداداً للدورة الاولمبية ! . .

فى الاسبوع الماضى فكر عجائز النادى الاهلى ، وعلى رأسهم الاستاذ فكري أباظة فى إقامة مباراة فى كرة القدم لا يشترك فيها إلا من بلغ سن الاربعين وطالع ، وعلى أن يكون الحكم السيد داود راتب لتكون المباراة إسماً على مسمى ! ...

وقد كان فى نية الاستاذ فكرى أن يقترح دعوة رجال اللجنة الاولمبية لعل وعسى يكون هناك أمل فى أن يمثل مصر فى الدورة الأولمبية القادمة ... ولكنه ألغى هذا الاقتراح فى اللحظة الاخيرة .

وقد انتهت المباراة بفوز « احنا اللى فيهم » وهو الاسم الذى أطلق على فريق الاستاذ فكرى وبهزيمة فريق الاستاذ الشيخ الاسبق رجائى بك ، وترجع أسباب الهزيمة إلى أن الاستاذ رجائى ، وكان موقفه حراسة المرمى ، ترك مرماه ليؤدى صلاة العصر .

وعلى ذكر هذه المباراة العجيبة نقول إن بعض حضرات السادة من أعضاء الاتحاد المصرى لكرة القدم ورجال اللجنة الاهلية كانوا قد فكروا فى وقت من الاوقات فى إقامة مباراة يخصص دخلها لمساعدة مستشفى المؤاساة ، وقد تجدد التفكير فى إقامة هذه المباراة بعد أن نجحت المباراة الاخيرة نجاحا لا يوازى نجاح مباريات الاتحاد فى المواسم الماضية !..

المفاوضات اياها

أشرت فى الاسبوع الماضى الى اهتمام اتحادنا المصرى بالمفاوضات الدائرة بينه وبين الاتحاد اليونانى ، وقلنا إن برقية أرسلت الى اليونان لاستعجال الرد ...

وقد بدأت الاشاعات تنتقل فى الاوساط

الرياضية المختلفة تؤكد ان الاتحاد اليونانى لا يفكر فى الموافقة على الطلب لاسباب لم تعرف بعد ...

ونظراً لأن هنـاك طلبات أخرى من فرق أجنبية كثيرة لا تزال فى انتظار الموافقة من الجانب المصرى ، فقد بدأت الاشاعات نفسها تؤكد أن الاتحاد (قد يقبل عرضاً من هذه العروض ... ولكن ..

ولكن الرأى الذى نراه ، هو أنه إذا فشلت المفاوضات بين الاتحادين المصرى واليونانى فلن تكون هناك مباريات بيننا وبين أى فريق أجنبى آخر ! . .

معلهش ! . .

لم يشهد سعادة حيدر بك مدير مصلحة السجون المباراة الأخيرة بين فريقه وفريق الأهلى ، والتى هزم فيها فريق المختلط لأن سعادته غائباً فى التفتيش على سجون الوجه القبلى والعياذ بالله ، فلما عادسعادته من رحلته دعا أركان الحرب لعقد اجتماع بدأ بعد أن أسلمت علبة السجائر الكاملة النفس الأخير ، ثم وقف حيدر بك يستفهم عن أسباب الهزيمة ... وأخذ كل يبدى رأيه... ولكنها كلها لم تعجب حيدر بك .

جلال الدين الحمامصى

اختصاصى

يحتج على نشرات الجمعية الطبية الملكية

السر جايمس كريتشون براون ، وهو طبيب اختصاصى بارع بلغ من العمر ٩٦ سنة كتب احتجاجا على نشرات الجمعية الطبية الملكية فى لندن اذ عينت فى تلك النشرات نصف رطل من الشاى بالاسبوع لكل عائلة مكونة من أبوين وثلاث أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٨ سنوات ، وهـذا كاف فى نظر الجمعية المذكورة .

قال السر جايمس في معارضته إن هـذا القدر غير كافى على الاطلاق نظرا لفوائد الشاى وضرورته ، فان نصف رطل من الشاى لمثل هذه العائلة معناه فنجانين لكل شخص — وهـذا أقل من المعدل المطلوب لكل شخص بمقدار أربعة فناجيل كل يوم .

فى يوم الاحد اول مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحيه اولاد عزاز مركز سوهاج

سيباع اردبين اذرة قيفى ملك الشيخ توفيق بلال من ناحية اولاد عزاز مركز سوهاج نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية فى القضية ن ٤٥٣٠ سنة ١٩٣٥

كطلب صادق افندى سلامه صاحب جريدة الانذار ببندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٣

فى يوم السبت ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية ابو طشت والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع زراعة ٦ ط و ٣ ف قطن ملك احمد عبد القادر عوض وابراهيم عبد الله على المزارع من ناحية ابو طشت

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم نمرة ٨٩٢١ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٥

فى يوم الاثنين ٢ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا ببندر طنطا بشارع سعيد

سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك أمين افندى فهمى التاجر بطنطا تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طنطا فى ١٣ نوفمبر سنة ٩٢٦ فى القضية المدنية ن ١٥٧ سنة ٩٢٧

كطلب احمد افندي محمد النحلاوى التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٥

فى يوم السبت ٢٩ فبراير سنة ١٩٢٦ الساعة ٨ صباحا بناحة عزبة عباد الله تبع الشقر مركز منيا القمح

سيباع ١٢ ط برتقال ملك عبد اللطيف على عباد الله نفاذاً للحكم الصادر من المحكمة المشار اليها فى القضية المدنية ن ٢٢٧٧ سنة ١٩٣٥ كطلب الشيخ خليل احمد الطهلاوى من بندر منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٩

فى يوم السبت ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بجهة خان أبو طاقية قسم الجمالية سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك سليم عبد الله الشامى

كطلب عبد العزيز بك محمد بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف حسن أغا البركاوى أهلى تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٩ / ٣ / ٣٥ من محكمة عابدين الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٢

فى يوم ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ ببندر بيلا مركز طلخا الساعة ٨ صباحا

سيباع ١٠ كراسى خرزان ملك محمد احمد شعيشع من بيلا فى القضية نمرة ١٠٦٤ سنة ١٩٣٥ كطلب مجلس قروي بيلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١١

فى يوم الاحد اول مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا للمساء بناحية منشاة مطاى مركز بني مزار والايام التالية اذا لزم الحال وفى يوم ١٤ منه بسوق بني مزار اذا لم يتم فى اليوم الاول سيباع ٣٠ صندوقا من الشاى و ١٠ جوالات ارز و ١٠ قناطير تبن ملك حسن افندى حسانين و محمود افندى حسانين التجار بناحية منشاه مطاى مركز مزار

كطلب حضرة اليوزباشي سيد افندى حسانين معاون بوليس ببندر بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٣

فى يوم الاحد اول مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بنجع الفار وان لم يتم يكون فى اليوم التالى بها سيباع مواشى ومنقولات ومحصولات مبين اوصاف جميع ذلك بمحضر الحجز ملك عبد الموجود عبد المجيد عبد العاطى من نجع الفار نفاذاً للحكم الصادر من هذه المحكمة فى القضية المدنية ن ٣٨٦٢ سنة ١٩٣٢

كطلب حضرة محمد بك احمد اسماعيل بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٢

فى يوم السبت ١٤ مارس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية العساكره مركز بيا ويوم ١٩ منه بسوق بيا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع ٤ أرادب أذره شامى ملك سيد عبد السميع من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٤١ سنة ١٩٣٦ مدنى بيا

كطلب عوض جاد من العساكره مركز بيا فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٩

فى يوم الاثنين ٩ مارس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحيـة المنشاة الكبرى مركز ميت غمر

سيباع عجـل بقر أصفر وأردب أذره بكيزانه مقشر ملك حسانين يوسف عماره من الناحيه نفاذاً للحكم المدني ن ٤٧١٥ سنة ١٩٣٤ ميت غمر

كطلب أم حسن بنت حسن اسماعيل من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٨

فى يوم الاثنين ٢٤ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بنجع العمده تبع الحبيل ويوم ٢٥ منه بسوق الاقصر العمومى اذا لزم الحال

سيباع بقره حمره نفاذاً للحكم ن ٢١٢٩ سنة ٩٣٥ الاقصر ملك احمد يونس احمد سليم المزارع من الناحيه كطلب الخواجه جورجى سدره التاجر بالاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣١

فى يوم الاثنين ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام الثانية إذا لزم الحال بنجع هاشيم تبع الشرق سمهودسيباع زراعة ١ فدن و ١١ ط أذرة صيفى ملك محمد عبدالله عبد المقصودوعبدالمقصود عبدالله عبدالمقصود نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية المدنية ن ٥٨٨٧ سنة ١٩٣٥

كطلب أحمد أفندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٦

فى يوم السبت ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية حتى يتم البيع ببندر ابو تيج

سيباع عشرين اردب اذره وخمسة قناطير قطن اشمونى ملك موسى افندى احمد اللط من ابو تيج نفاذا للحكم ن ٤٧٥٣ سنة ٩٣٥ ابو تيج

كطلب الشيخ عمر سيد اللط من ابوتيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٧

فى يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق الجبالين شياخة الدنى بملك هيكل قسم النشية

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة المنشية فى القضية المدنية نمرة ٤٣٥ سنه ١٩٣٦ ملك محمدافندى سلامه رجب ومقيم بالجهة المذكورة

كطلب الحاج محمد ابراهيم هيكل وورثة المرحوم عبد الرحمن هيكل

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٨

فى يوم السبت ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة ببرديس

وفى يوم ١٩ منه بجزيرة النصيرات

سيباع المنقولات وجرنين قمح ملك الخواجة مملوك طانيوس وحافظ طانيوس من ناحية برديس نفاذا للحكم ن ٤٤٧١ سنة ١٩٣٤ كطلب الست أم محمود الكردى عن نفسها وبصفتها وصية على ولدين القاصرين وآخرين الجميع من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢١

في يوم السبت ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٦ بناحية ماقوسه مركز المنيا وفى يوم الاثنين ٢٤ منه بسوق المنيا

سيباع اردبين اذره عويجة ملك هلال حسن احمد منصور وآخرين من الناحية وذلك نفاذا لقائمة الرسوم الصادر فى القضية المدنية رقم ٣٠٨٧ سنة ١٩٣٤ جزئي المنيا

كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٢

فى يوم السبت ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرابابل مركز المحلة الكبرى كطلب الحرمة عز محمد السكرى من شبرا بابل

سيباع زراعة ١٠ ط برسيم نفاداً للحكم المدنى ن ٤٥٧ سنة ١٩٣٦ المحلة ملك مشرفة على الجاروف بصفتها وصية على ولدها القاصر عبد العزيز سلامه الحداد من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٨٤

فى يوم الاحد ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر كلاالباب مركز السنطة غربية

سيباع المحصولات والزراعة المبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد سالم شكل ومقيم بالناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنطة الجزئيه الأهليه فى القضية المدنية نمرة ٣١٠٣ سنة ١٩٣٢

كطلب محمود افندي ابراهيم سعد بصفته الشخصية ووصيا شرعا ووكيلا عن ورثة المرحوم محمد ابراهيم سعد تاجر بالجعفرية مركز السنطه غربية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٦

فى يوم السبت ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعة ٧ ونصف صباحا بناحية المندورة مركز دسوق ويوم الخميس التالى بسوق دسوق سيباع منقولات منزلية وحمارة مبينة بمحضر الحجز ملك سعد عبد الهادي الضمرى من المندورة نفاذاً للحكم ن ٣٦٤ سنة ١٩٣٦

كطلب عبد العليم محمد البلكيمي من المندورة فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٧

في يوم السبت ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بحارة باغوص ن٨ بشارع الامير فاروق قسم الموسكي بمصر

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز في القضية المدنية ن ٤٨٣٤ سنة ٩٣٥ ملك عبد الرحمن محمد الشوربجي والبيع

كطلب نجيب أفندى توفيق بمصر

فعلى راعب الشراء الحضور ٥١٥

آخر ساعة المصورة



السودان !

— شايفه يا اختى الراجل ده بيزغر لى ازاى ! ... بلاش ادخل معاكى أحسن أنا خايفه منه ...

— ماتخافيش ... يا ندخل مع بعض ... يا نشوف لنا باب تانى ندخل منه ...

مطبعة آخر ساعة